تأثير استراتيجية الجدول الذاتى(K.W.L) على أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي والاحتفاظ بأثر التعلم للاعبي الجودو

د/ خالد فريد عزت زيادة*

الملخص:

تمثل استراتيجية (K.W.L) إحدى فروع استراتيجيات **ما وراء المعرفة** التى يكون المتعلم هو مركز انطلاق العملية التعليمية وتعمل على تعظيم دوره فى تنمية قدرته على التخطيط والتنظيم من خلال إدراكه للعلاقات بين المعلومات والمفاهيم السابقة الموجودة بالذاكرة والمعلومات الجديدة ودمجهما في بنية معرفية مستحدثة، وفى ضوء ذلك يهدف هذا البحث الى دراسة استراتيجية **(K.W.L)** كاستراتيجية حديثة في مجال تدريس رياضة الجودو ومعرفة أثرها على أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي، وكذلك معرفة مدى قدرة المتعلمين على الاحتفاظ بأثر التعلم لتلك المتغيرات، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لهدف وفروض البحث، كما تم اختيار مجتمع البحث من لاعبي المركز التدريبي لرياضة الجودو بجامعة أم القرى – فرع القنفذة، وبلغت عينة البحث (٣٦) لاعب تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كلا منهما (18) لاعب، وتم استخدام الوسائل والادوات التى عملت على تحقيق هدف البحث، وتوصلت أهم النتائج إلى أن البرنامج التعليمى المقترح باستخدام **استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L)** أفضل من **الاسلوب المتبع (الشرح والنموذج)** في تحسين المتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث، كما يساعد على استرجاع وتذكر المعلومات وبالتالي **الاحتفاظ بأثر التعلم**، وقد اشارت أهم التوصيات إلى أهمية توظيف **استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L)** في تعليم مهارات رياضة الجودو لأثرها الواضح على تحسين مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L) – الجمل المهارية المركبة – التحصيل المعرفي الاحتفاظ بأثر التعلم – رياضة الجودو.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.

Abstract

The (K.W.L) strategy represents one of the branches of metacognitive strategies in which the learner is the starting point of the educational process and works to maximize his role in developing his ability to plan and organize through his awareness of the relationships between information and previous concepts in memory and new information and integrating them into a new knowledge structure, and in light of this This research aims to study the strategy (K.W.L) as a modern strategy in the field of teaching judo and know its impact on the performance of some complex skill sentences and cognitive achievement, as well as knowing the extent to which the learners are able to retain the effect of learning for those variables. The research community was selected from the players of the Judo Training Center at Umm Al-Qura University - Al-Qunfudhah Branch, and the research sample amounted to (36) players who were divided into two groups, one experimental and the other a control group, each of (18) players, and the means and tools that worked to achieve the goal of the research were used. The most important results were that the proposed educational program using the self-table strategy (K.W.L) is better than the method used (explanation and model) in improving The skill and cognitive variables are under research, and it also helps to retrieve and remember information and thus retain the effect of learning. The most important recommendations indicated the importance of employing the self-scheduling strategy (K.W.L) in teaching judo skills for its clear impact on improving the level of skill performance and cognitive achievement.

Keywords: Self-scheduling strategy (K.W.L) - Compound skill sentences - Cognitive achievement, retention of learning effect – Judo.

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد التطور الهائل والحادث فى مجال المعرفة والطرق المتعددة والمتنوعة للحصول عليها اصبحت سمة هذا العصر الذى نعيشه الان، وانعكس ذلك على ضرورة استحداث وتجربة العديد من استراتيجيات وطرق واساليب التدريس المستخدمة فى المجال الرياضي والأكاديمي على حد سواء، ليتوافق مع معطيات العصر ومسايرة التقدم العلمي الحادث فى شتى العلوم الرياضية لنتمكن من بناء فرد قادر على الوصول الى الفهم العميق للمعلومات وكذلك قدرته على توظيفها فى مواقفها المناسبة، والابتعاد عن استظهار المعلومات عن طريق عملية الحفظ لتحقيق الاهداف المرجوة بصورة أكثر وأدق واقعية.

وفى ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريس، ومن خلال عمليات البحث والتجريب للدراسات والابحاث العلمية فى مجال التعليم، ظهرت استراتيجيات تدريسية أحدثت نقلة نوعية في العملية التعليمية لتساير التقدم العلمي وتمكن المتعلم من الفهم العميق للمعلومات وتوظيفها في مواقف جديدة، حيث استهدفت تلك الاستراتيجيات المتعلم ليكون مركزها ومحورها ومساعدته ليصبح دوره ايجابياً فى عملية التعلم، وتزيد من قدرته على تحسين مستوى أدائه ورفع معدلات تحصيله ومساعدته على الاحتفاظ بأثر التعلم، وفى نفس الوقت تجنب الدور التقليدى للمعلم الذى يعتمد على الاستراتيجيات والطرق والاساليب التدريسية التقليدية– التي تهتم بالتلقين والحشو وتركز على الجانب المعرفي عن طريق الحفظ وإهمال الجوانب الاخرى ولا تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

وتذكر "**أمل السيد**" **٢٠٢١م** أن **استراتيجية (K.W.L)** هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط وتنتمى الى أحد فروع استراتيجيات **ما وراء المعرفة** التى يكون المتعلم هو مركز انطلاق العملية التعليمية.(٥: ٦٦).

ويشير **محسن محمد ٢٠٢١م** أن **استراتيجية (K.W.L)** أطلق عليها عدة مسميات منها(الجدول الذاتى، الجدول الفهمى، المخطط العقلي، خرائط المعرفة، استراتيجية تنظيم المعرفة السابقة، التنظيمات المعرفية(١٦: ١)، ويعود الفضل في ظهور تلك الاستراتيجية الى **جرهام دي ترتش Graham Dietrich** عام ١٩٨٠ الذى اعتمد على توظيف الافكار المعرفية **لباجيه ١٩٦٤م**، لتكوين استراتيجية جديدة اطلق عليها مسمى **استراتيجية تكوين المعرفة**، ثم قامت **دونا أوجل Donna ogle عام ١٩٨٦م** بتطوير هذه الاستراتيجية ووضعها فى صورتها النهائية وأصبحت تسمى استراتيجية **(K.W.L)**، حيث ترمز تلك الحروف إلى:

- (K) للدلالة على كلمة (Know) وسؤالها What I know about the subject?، (ماذا أعرف عن الموضوع – المعرفة السابقة)، وهي خطوة استطلاعية واستباقيه وأسلوب فنى يساعد المتعلم على استدعاء ما يعرفه من معلومات وخبرات سابقة.

- (W) للدلالة على كلمة (Want) وسؤالها What I want to find about the subject?، (ماذا اريد ان اعرف عن الموضوع – المعرفة المقصودة)، وفي هذه الخطوة يتم تقرير وتحديد ما يرغب المتعلم في تعلّمه عن موضوع بعينه واكتشافه.
- (L) للدلالة على كلمة (Learn) وسؤالها What I Learned about the subject?، (ماذا تعلمت من الموضوع– المعرفة المكتسبة)، وهو سؤال تقويمي، لبيان الاستفادة من موضوع التعلم.(٦: ١٩٥)

وتعمل **استراتيجية (K.W.L)** على تعظيم الدور الإيجابي للمتعلم فى تنمية قدرته على التخطيط والتنظيم من خلال إدراكه للعلاقات بين المعلومات والمفاهيم السابقة الموجودة بالذاكرة والمعلومات الجديدة ودمجهما في بنية معرفية مستحدثة، وبمعنى اخر جعل المعلومات والمفاهيم السابقة بمثابة نقطة انطلاق للمعلومات الجديدة في الوحدة الدراسية، حيث أن المهارات والمعلومات والمعارف والمفاهيم إذا ما تم بنائها من خلال المتعلم نفسه وانطلقت من خبراته السابقة، فإن ذلك يساعد ويزيد من إمكانية اكتسابها وأدائها وفهمها فضلاً عن امكانية الاحتفاظ بها واسترجاعها مستقبلاً. (١٢: ١٥٩)

كما تتضمن **استراتيجية (K.W.L) العصف الذهني، والمعرفة الموجهة، وإثارة الأسئلة،** حيث يحدد المتعلمون من خلال تلك الاستراتيجية ما يعرفونه من معلومات حول الموضوع، ثم يقترحوا ما يريدون معرفته عن هذا الموضوع، وفي النهاية يتوصلوا لإجابات الأسئلة الموضوعة، وفى هذه الاستراتيجية أيضاً يمكن للمعلم من **استخدام كافة الطرق، والأساليب، والوسائل، وأساليب التقويم المتنوّعة** التي تساعد وتساهم في تنظيم وترتيب الافكار وتقنين جهود المتعلمين للحصول على المعلومات من خلال الفهم العميق لمحتوى المقرر، وتلخصيه في ثلاث أعمدة لتدوين الاجابات حول معرفة المتعلمين عن الموضوع، وما الذي سوف يتعلمونه؟ وماذا تعلموا عن الموضوع محل الدراسة؟، كما يمكن تفعيل مخطط استراتيجية (K.W.L) بصورة فردية أو من خلال تكوين مجموعات صغيرة داخل الوحدات التعليمية. (٣٥:٢١)، كما هو موضح بجدول(١).

جدول (١)

مخطط استراتيجية (K.W.L)

استراتيجية (K.W.L)		
(ماذا أعرف عن الموضوع – المعرفة السابقة) (K)	(ماذا اريد ان اعرف عن الموضوع – المعرفة المقصودة) (W)	(ماذا تعلمت من الموضوع – المعرفة المكتسبة) (L)
.....	.....	..... (٢٦: ١٧)

حيث يوضح محمد أحمد ٢٠٢٠م أن دور المعلم في هذه الاستراتيجية يتمركز حول توجيه العملية التعليمية نحو أهداف تعليمية محددة تتمثل في (استثارة معارف المتعلمين السابقة– تنظيم معارف المتعلمين باستخدام المخطط الاستراتيجي– تصحيح التصورات الخاطئة للمتعلمين– تشجيعهم على طرح الافكار الجديدة– استثارة فضولهم العلمي عن طريق

المناقشة – تعزيز الأفكار الغير تقليدية –تقديم التغذية الراجعة الفورية– غرس القيم والمبادئ كالتعاون بين أفراد المجموعة– تشجيع التنافس بين المجموعات في عرض نتائج التعلم)، ويتم ذلك من خلال استثارة أفكارهم ومعلوماتهم وتسجيل جميع الأفكار مع مراعاة معايير العصف الذهني، ولعل أهمها قبول جميع الأفكار المطروحة من المتعلمين والمتعلقة بموضوع التعلم وعدم إغفال أي أفكار أو تساؤلات مقترحة، وبالتالي تهدف استراتيجية (K.W.L) إلى جذب انتباه المتعلمين وتوفير فرص للابتكار من خلال استدعاء الخبرات والمعرفة السابقة وصياغتها في صورة جديدة، كما تقيم فهمهم للموضوع من خلال مناقشة المعرفة المقصود تعلمها سواء كانت مهارية أو معرفية ومقارنتها بالتعلم السابق، مما يؤدى إلى تصحيح المعتقدات والمعلومات الخاطئة لدى المتعلمين، وإكسابهم المفاهيم العلمية الصحيحة فى إطار موازنة ما تم تعلمه بما كانوا يعتقدونه مسبقاً، وهي بذلك تساعد في تنظيم التفكير وتلخيصه. (١٧: ٧٨-٨٥)

وتعتبر **رياضة الجودو** أحد رياضات المنازلات التي تتميز بقوة وجمال وانسيابية الاداء، وتعتمد على مواصفات وخصائص محددة للأداء الحركي وفق قواعد ومسارات حركية معينة لأداء المهارات المختلفة بصورة سليمة وخالية من الاخطاء الفنية، كما تمثل **الجمل المهارية المركبة** أهمية كبيرة فى رياضة الجودو، حيث أنه من الصعب رمى المنافس عن طريق مهارة واحدة، أو حتى عدة مهارات منفردة، لذا يجب على معلمي ومدربي الجودو الاخذ فى الاعتبار بأهمية تعليم واتقان تركيب المهارات لتكوين جمل مهارية مركبة بالصورة التى تتناسب مع قدرات اللاعبين لتمكنهم من التغلب على المنافس بأقل جهد.(٢٨: ٢) (٣١: ١٠٠) (٣٣)

كما يذكر **محمد شداد ٢٠٠٧م** أن تعدد **الجمل المهارية المركبة** وتنوعها هو السبيل الوحيد لإحراز الفوز فى رياضة الجودو التى تطورت تطورا كبيراً من النواحي الفنية والخططية والقانونية، ومن الطبيعي أن يواكب هذا التطور تطوراً مماثلاً في مستوى تعليم وإعداد اللاعب الذي هو الدعامة الرئيسية للوصول إلى المستويات العليا في تلك الرياضة. (١٩: ٢٠)

ومن هنا يشير كل من **نيفين حسين ٢٠١٠م، احمد عبدالمنعم ٢٠١٤م** أنه يجب على لاعبي الجودو تعلم وإتقان المهارات الأساسية كمرحلة أولى لسهولة تعلم الجمل المهارية المركبة كمرحلة لاحقة، والقدرة على تنفيذها بدقة وانسيابية فى مواقف اللعب المختلفة، حيث تتكون **الجمل المهارية المركبة** من المهارة الأساسية للاعب بالإضافة إلى مهارة أو مهارتين، وبالتالي يتم تنفيذ جملة مهارية مركبة ذات هدف محدد ومخطط لها بإتقان، حيث أن كل مهارة داخل الجملة لها ثلاث مراحل **(كوزوشى، تسكورى، كاكى)**، الا أنه يتم دمج مرحلة **الكاكي** للمهارة الأولى مع مرحلة **الكوزوشى** للمهارة الثانية **لتكوين مرحلة أولى**، ثم تندمج مرحلة

الكاكي للمهارة الثانية مع مرحلة **الكوزوشى للمهارة الثالثة** لتكوين جملة مهارية مركبة بشكلها الجديد. (٢٤:٣) (٢٥:١٢)

ومن خلال **الخبرة الاكاديمية والميدانية للباحث** فى تعليم وتدريب رياضة الجودو ومن خلال المتابعة للعديد من البطولات والمسابقات، وكذلك البرامج التعليمية والتدريبية بالأندية والأكاديميات المختلفة فى رياضة الجودو، حيث اتضح أن هناك قصوراً في تعليم الجمل المهارية المركبة بالرغم من أهميتها الكبيرة داخل المنافسة، وكذلك فقدان بعض نسب الاحتفاظ بمعلومات الجوانب المعرفية، والتى تظهر أهميتها خلال اختبارات الترقي للأحزمة، كذلك فإن فهم وإدراك اللاعب للقواعد القانونية في الجودو بشكل واضح قد يساعده في تحقيق الفوز خلال المنافسات، ومن ثم لا يمكن إغفال الجانب المعرفي عن الجانب المهارى، بالإضافة إلى ذلك فإن تعليم المهارات المنفردة لا يكفى للارتقاء والتقدم بمستوى اللاعبين، كما أن معظم المدربين والمعلمين في رياضة الجودو يهتمون بتعليم الأداء المهارى المنفرد والمركب من مهارتين فقط، وهذا أيضاً غير مناسب في رياضة الجودو في ظل التغيرات الحادثة لمواقف المنازلة المتغيرة، ومن هنا يبرز مدى أهمية تعلم الجمل المهارية المركبة والجوانب المعرفية، والتى قد تساهم في تحقيق الفوز خلال المنافسة إذا ما أحسن اتقانها، حيث يذكر **مراد طرفة ٢٠٠١م** أن الإتقان التام للجوانب المهارية والجوانب المعرفية في الجودو يعد الهدف الرئيسي والنهائي لعملية التعلم لاستخدامهما بأكبر درجة من الفاعلية أثناء المنافسات الرياضية، ولكى يتحقق ذلك يجب أن تتصف عملية التعلم بأكبر قدر من دقة التخطيط الاستراتيجي للبرامج التعليمية المنفذة حتى يمكن الوصول بها إلى أعلى المستويات. (٣٩٠:٢٤).

كما يرى **أحمد عبد المنعم ٢٠٠٨م** أن رياضة الجودو من الأنشطة ذات المواقف المتغيرة لاحتوائها على مهارات فنية متعددة يتعين على اللاعب تنفيذها من الحركة، وأنه لكي يتحسن سرعة ودقة التوافق الحركي للاعب الجودو يلزم تعليم وتطوير التركيبات المختلفة للأداءات المهارية لديه. (٢: ١٤)

وبناءاً على التوجهات الحديثة فى مجال تعليم فنون ومهارات ونظريات رياضة الجودو، وجب البحث عن استخدام وتطبيق استراتيجيات تدريسية حديثة تتصف بالمرونة وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، **وتساعدهم على الاحتفاظ بأثر التعلم** سواء كان على الجانب المهارى أو الجانب المعرفي، وتساهم فى تنمية قدرتهم على التخطيط وتنظيم المعلومات والمعارف والتفكير النشط وتفعيل عملية العصف الذهني، كما تعمل على ربط الخبرات السابقة لهم بالخبرات الجديدة لتكون نقطة الانطلاق لتعلم واكتساب الجوانب المهارية والمعرفية الجديدة، كما تساعد على تقليل الجهد المبذول والوقت الخاص بالشرح والإيضاح وما قد يصاحبه من ملل واهدار لوقت التعلم لدي بعض المتعلمين، **وكذا** مواجهة الأزمات

الطارئة التي قد تحد من استمرار المتعلمين في التعلم نظراً لاستخدام الطرق والاساليب التقليدية، فضلا عن مدى أهمية الاحتفاظ بتلك الاداءات المهارية والمعرفية.

حيث يوضح كل من **هادى طوالبة ٢٠١٠م، علاء الدين متولى ٢٠١٥م** أن التعلم بالاستراتيجيات والاساليب والطرق التقليدية بالبرامج التعليمية المختلفة تعتمد على المعلم فى اتخاذ جميع القرارات والمتمثلة فى التخطيط – التنفيذ – التقويم، مما ينعكس على سلبية المتعلم وجعله متلقى ومستمع ومنفذ للتعليمات فقط دون حدوث أي استثارة للتفكير، وبالتالي إغفال اهتمامات المتعلمين وميولهم ودوافعهم، ومن هنا تظهر بعض المشكلات التى قد تحد من عملية التعلم فى القيام بتحقيق أهدافها على الوجه الاكمل، ولذا فإن الاستعانة بالاستراتيجيات الحديثة فى العملية التعليمية قد تحدث نقلة نوعية فى تحقيق الأهداف المنشودة لمخرجات التعلم من خلال تعدد مصادر التعلم، وأن يكون المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وقادراً على التفكير والابتكار والابداع فى موضوع التعلم، فبناء الشخصية المتكاملة للمتعلم لن يحدث الا بالتكامل بين الجوانب المعرفية والانفعالية والمهارية.(٢٧ :١٦٩-١٨٠)،(١٣ : ٩١-١٠١)

وفي ضوء ما سبق ومن خلال قراءات **الباحث** واطلاعه في مجال طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس، ووفقاً للمسح المرجعي لبعض الدراسات السابقة التى تناولت استراتيجية (**K.W.L**) بالبحث والتجريب مثل دراسات كل من **علاء محمود، شمس مهدى (٢٠٢٢م) (١٣)، محسن محمد (٢٠٢١م) (١٦)، صدام محمد، علياء حسين (٢٠٢٠م) (١٠)، سعيد غينى Saeed Ggine (2020م)(٣٥)، محمد حشاد (٢٠٢٠م)(١٨)، محمد عبدالسلام (٢٠١٩م)(٢١)، عالية عادل (٢٠١٨م)(١١)، اتضح** أن استراتيجية (**K.W.L**) تعد أحد الاستراتيجيات المستحدثة في مجال التدريس بشكل عام، وتعمل على تعزيز دور المتعلم وجعله محوراً للعملية التعليمية بدلا من المعلم، كما تجعل المعلم يبدء بأهداف واضحة يضعها مسبقا، ثم يفكر مع المتعلمين بشكل متعاون ومتسق حول ما إذا كانت هذه الأهداف قد تحققت أم لا، كذلك تمكن المعلم من معالجة صعوبة أي موضوع دراسي من خلال تنشيط المعرفة السابقة للمتعلمين، وإثارة فضولهم، وتنشط مبدأ التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس، كما أنها تؤكد على مهارات التفكير فيما وراء المعرفي المتمثلة في التخطيط والمراقبة الذاتية، والتقييم الذاتي، بالإضافة إلى الاحتفاظ بالمعلومات (أثر التعلم)، وبالتالي قد يمكن تحقيق تقدم كبير في بنية التعلم المستهدفة ورفع معدلات ادائهم ومستوى تحصليهم واحتفاظهم بالمعلومات.

وفى حدود علم **الباحث** لم تتطرق أي دراسة سابقة إلى استخدام استراتيجية (**K.W.L**) فى مجال رياضة الجودو بالبحث والتجريب، **لذا وجد الباحث** أهمية قصوى لإجراء هذا البحث بهدف دراسة استراتيجية (**K.W.L**) كاستراتيجية حديثة في مجال تدريس رياضة الجودو ومعرفة أثرها على أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي، وكذلك معرفة مدى قدرة المتعلمين على الاحتفاظ بأثر التعلم لتلك المتغيرات.

أهمية البحث النظرية والتطبيقية:

١- يأتي هذا البحث في ضوء نتائج وتوصيات وتوجيهات الدراسات المرجعية السابقة نحو تنويع استخدام استراتيجيات التدريس، وتبني استراتيجية تدريس فعالة، ومنها استراتيجية الجدول الذاتى (**K.W.L**).

٢- يمثل هذا البحث – على حد علم الباحث – أول دراسة تتناول تأثير استخدام استراتيجية الجدول الذاتى (**K.W.L**) لتعليم الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي فى رياضة الجودو.

٣- يأتي هذا البحث كمحاولة للتغلب على بعض أوجه القصور التى تواجه تدريس فنون ونظريات رياضة الجودو المتمركزة حول الطرق والاساليب والاستراتيجيات الشائعة.

٤- يقدم هذا البحث إطاراً معرفياً وعملياً عن استخدام استراتيجية الجدول الذاتى (**K.W.L**)، وكيفية توظيفها في تدريس فنون وتطبيقات ومعارف رياضة الجودو.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة تأثير استراتيجية الجدول الذاتى(**K.W.L**) على أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي والاحتفاظ بأثر التعلم للاعبي الجودو، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية الجدول الذاتى(**K.W.L**) لبعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي للاعبي الجودو.

٢- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية الجدول الذاتى(**K.W.L**) على أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي للاعبي الجودو.

٣- دراسة الفروق بين المجموعة الضابطة التى تستخدم الاسلوب التقليدى (الشرح والنموذج) والمجموعة التجريبية التى تستخدم استراتيجية الجدول الذاتى(**K.W.L**) فى أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي قيد البحث.

٤- دراسة الفروق فى اختبار الاحتفاظ بأثر التعلم لبعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي قيد البحث بين المجموعة الضابطة التى تستخدم الاسلوب التقليدى (الشرح والنموذج)، والمجموعة التجريبية التى تستخدم استراتيجية الجدول الذاتى(**K.W.L**).

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً($^{*}\alpha \leq ٠,٠٥$) بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً($^{*}\alpha \leq ٠,٠٥$) بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً(*$\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٤- **لا توجد فروق دالة إحصائياً**(*$\alpha \leq$ ٠,٠٥) في متوسطات درجات القياس البعدي المؤجل (الاحتفاظ بأثر التعلم) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى أداء بعض الجمل المهارية المركبة، والتحصيل المعرفي قيد البحث.

مصطلحات البحث:

استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L):

- **يعرف بيرز Perez (٢٠٠٨م)(٣٤)** استراتيجية الجدول الذاتى **(K.W.L)** بأنها "استراتيجية تتضمّن العصف الذهني، وإثارة الأسئلة، والتصنيف، والمعرفة الموجهة، حيث يحدد فيها المتعلم ما يعرفه من معلومات حول الموضوع، وما يريد معرفته عن هذا الموضوع، وما تعلمه عن الموضوع، وفي النهاية يبحث عن إجابات للأسئلة التي قام بوضعها يتم وضعها فى مخطط **(K.W.L)**".
- **يعرفها كوب Kopp (٢٠١٠م)(٣٢)** بأنها: "استراتيجية جديدة يستخدمها المعلمون لتنشيط تفكير المتعلمين قبل أن يحدث التعلّم الجديد في موضوع الدرس.
- **يعرفها محسن على عطية (٢٠١٦م)(١٥)** بأنها: "إحدى الاستراتيجيات المهمة ذات الأثر الفعال في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي، ويسير التعليم فيها على أساس تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم، حيث أن المعرفة السابقة لدى المتعلم يتم استثمارها وتكون نقطة الانطلاق والارتكاز للتعلم الجديد.

- يعرف الباحث استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L): (تعريف إجرائى)

إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التى تقوم على ربط المعرفة والخبرات السابقة لتكون نقطة الانطلاق للمعلومات والمفاهيم الجديدة فى موضوع التعلم مما يساعد على تنظيم التفكير فى الحصول على المعلومات الجديدة والاحتفاظ بها، وتتكون من عدد من الخطوات المنظمة والمتسلسلة والمرتبة المتمثلة في الحروف التالية:

- (K) مختصر لكلمة (Know) للدلالة عن ماذا نعرف حول الموضوع؟
- (W) مختصر لكلمة (Want) للدلالة عن ماذا نريد أن نعرف حول الموضوع ؟
- (L) مختصر لكلمة (Learn) للدلالة عن ماذا تعلّمنا من الموضوع ؟

مع تلخيص وكتابة إجابات تلك الاسئلة في جدول المخطط الاستراتيجي **(K.W.L)**.

الجمل المهارية المركبة فى الجودو:

يعرفها أحمد عبدالمنعم (٢٠١٤م)(٣) بأنها أداء مهارى مكون من ثلاث مهارات(وحيدة)، حيث تندمج هذه المهارات مع بعضها البعض لتكوين جملة مهارية مركبة،

من خلال دمج المرحلة النهائية (كاكى) للمهارة الأولى مع المرحلة التمهيدية للمهارة الثانية (كوزوشى) لتكوين مرحلة أولى، ثم تندمج المرحلة النهائية (كاكى) للمهارة الثانية مع المرحلة التمهيدية (كوزوشى) للمهارة الثالثة لتكوين مرحلة مندمجة ثانية فى شكل جملة مهارية مركبة.

الاحتفاظ بأثر التعلم:

يعرف **محمد عبدالرحمن (٢٠٢١م)(٢٠)** بأنه مقدار المعلومات والمفاهيم والخبرات التى يحتفظ بها المتعلمون بعد انتهاء البرنامج التعليمى ويمكن قياسها من خلال اختبار معد لذلك بنفس شروط ومواصفات الاختبار النهائى وبعد فترة زمنية لا تقل عن اسبوعين بين الاختبارين، وبشرط عدم المرور على أى خبرات تعليمية فى تلك الفترة.(٢٠: ٣٤٤)

الدراسات السابقة:

١- **قام كل من علاء محمود، شمس مهدى (٢٠٢٢م)(١٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على اثر** استراتيجية **(K.W.L)** فى تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لدى طلال المرحلة الثانية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (تجريبية – ضابطة) قوام كل منها (٢١) طالب بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة ديالى، واستخدم الباحثان الادوات والوسائل التى عملت على تحقيق هدف البحث، وتوصلت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التى استخدمت استراتيجية **(K.W.L)** على المجموعة الضابطة التى استخدمت الاسلوب التقليدى للمجموعة التجريبية عن الاستراتيجية المتبعة للمجموعة الضابطة فى تنمية الحاجة إلى المعرفة وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

٢- قام **محسن محمد (٢٠٢١م)(١٦)** بدراسة هدفت الى التعرف على فعالية التدريس باستراتيجية **(K.W.L)** على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر التربية الرياضية المقارنة لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين– جامعة الاسكندرية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين (تجريبية– ضابطة) قوام كل منها (٣٠) طالب، وتم استخدام الادوات والوسائل التى عملت على تحقيق هدف البحث، وتوصلت أهم النتائج الى تحسن مستوى التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر التربية الرياضية المقارنة للمجموعة التجريبية نتيجة استخدام استراتيجية الجدول الذاتى**(K.W.L)**، كما أظهرت المجموعة التجريبية تفوقاً ملحوظاً على طلاب المجموعة الضابطة فى نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي فى التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر التربية الرياضية المقارنة نتيجة استخدام استراتيجية الجدول الذاتى**(K.W.L)**.

٣- قام **محمد عوض(٢٠٢٠م)(٢٣)** بدراسة هدفت الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية **(K.W.L)** على تعلم بعض المهارات المنهجية فى كرة اليد لطلاب شعبة التدريس كلية التربية الرياضية – جامعة اسيوط، واستخدم الباحث المنهج التجريبي

لمجموعتين (تجريبية– ضابطة) قوام كل منها (٣٠) طالب، وتم استخدام الادوات والوسائل التى عملت على تحقيق هدف البحث، وتوصلت أهم النتائج الى أن استخدام استراتيجية (**K.W.L**) له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات المنهجية فى كرة اليد، كما أن استخدام استراتيجية (**K.W.L**) تساعد على تكوين اتجاهات ايجابية نحو كرة اليد عن طريق تعزيز الثقة بالنفس وتسهيل اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها.

٤- قام كل من **صدام محمد، علياء حسين** (٢٠٢٠م)(١٠) بدراسة هدفت الى التعرف على تأثير استراتيجية K.W.L plus فى تطوير مهارة الارسال المواجه من الاسفل بالكرة الطائرة للطالبات، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (تجريبية– ضابطة) قوام كل منها (١٢) طالبة من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة الكوفة، واستخدم الباحثان الادوات والوسائل التى عملت على تحقيق هدف البحث، وتوصلت أهم النتائج إلى أفضلية استخدام استراتيجية K.W.L plus للمجموعة التجريبية عن الاستراتيجية المتبعة للمجموعة الضابطة فى تدريس الكرة الطائرة، كما أن استراتيجية K.W.L plus ساهمت فى زيادة فاعلية العملية التعليمية وساعدت على تحسين مخرجاتها.

٥- قام **محمد حشاد** (٢٠٢٠م)(١٨) بدراسة هدفت الى التعرف على فعالية استراتيجية (**K.W.L**) على تصحيح أنماط الفهم الخاطئ لطرق أداء بعض مهارات الانقاذ لطلاب كليات التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين (تجريبية– ضابطة) قوام كل منها (٩٥) طالب، وتم استخدام الادوات والوسائل التى عملت على تحقيق هدف البحث، وتوصلت أهم النتائج الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية والتى استخدمت استراتيجية (**K.W.L**) فى تصحيح أنماط الفهم الخاطئ لطرق أداء بعض مهارات الانقاذ على طلاب المجموعة الضابطة التى استخدمت الاسلوب التقليدى، كما أن استخدام استراتيجية (**K.W.L**) كان له تأثير إيجابي فى تحسين العمليات المعرفية والمهارية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٦- قام **سعيد غيني Saeed Ggine** (٢٠٢٠م)(٣٥) بدراسة هدفت الى التعرف على فعالية استراتيجية (**K.W.L**) وفق الأساليب الحديثة في تعلم بعض المهارات الأساسية للعبة الكرة الطائرة للطلاب، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين (تجريبية – ضابطة) قوام كل منها (٢٠) طالب، وتم استخدام الادوات والوسائل التى عملت على تحقيق هدف البحث، وتوصلت أهم النتائج الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية والتى استخدمت استراتيجية (**K.W.L**) على المجموعة الضابطة التى استخدمت الاسلوب التقليدى (الشرح والنموذج) فى بعض المهارات الاساسية فى الكرة الطائرة.

٧- قام **محمد عبدالسلام** (٢٠١٩م)(٢١) بدراسة هدفت الى التعرف على فعالية استراتيجية (**K.W.L**) على مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة

بنها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين (تجريبية – ضابطة) قوام كل منها (٢٠) طالب، وتم استخدام الادوات والوسائل التى عملت على تحقيق هدف البحث، وتوصلت أهم النتائج الى فاعلية استراتيجية (**K.W.L**) فى التحصيل المعرفي لمقرر طبيعة وأسس المهارات الحركية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريب رياضي، كما تفوق طلاب المجموعة التجريبية والتى استخدمت استراتيجية (**K.W.L**) على طلاب المجموعة الضابطة والتى استخدمت الطريقة التقليدية فى التحصيل المعرفي لمقرر طبيعة وأسس المهارات الحركية.

٨- قام **هشام نبيل (٢٠١٩م)(٢٩)** بدراسة هدفت الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الجدول الذاتى (**K.W.L**) على تحسين بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي فى كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين (تجريبية – ضابطة) قوام كل منها (٢٠) تلميذ، وتم استخدام الادوات والوسائل التى عملت على تحقيق هدف البحث، وتوصلت أهم النتائج الى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتى استخدمت استراتيجية الجدول الذاتى (**K.W.L**) فى تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي فى كرة اليد لصالح القياس البعدي، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والتى استخدمت استراتيجية الجدول الذاتى (**K.W.L**) والمجموعة الضابطة والتى استخدمت الطريقة التقليدية فى تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي فى كرة اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٩- قامت **ريهام محمود (٢٠١٨م)(٩)** بدراسة هدفت الى التعرف على تأثير الجمع بين استراتيجية K.W.L.H والتعلم الاتقاني على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والاتجاه نحو التنس لدى المشتركين بمدارس تعليم التنس تحت ١٤ سنة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين (تجريبية – ضابطة) قوام كل منها (٥) ناشئين، وتم استخدام الادوات والوسائل التى عملت على تحقيق هدف البحث، وتوصلت أهم النتائج الى أن الجمع بين استراتيجية K.W.L.H والتعلم الاتقانى لهما تأثير إيجابي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والاتجاه نحو تعلم التنس، كما تفوقت المجموعة التجريبية والتى استخدمت الجمع بين استراتيجية K.W.L.H والتعلم الاتقانى على المجموعة الضابطة والتى استخدمت الاسلوب التقليدى فى كل المتغيرات البدنية والمهارية والاتجاه نحو تعلم التنس.

١٠- قامت **عالية عادل(٢٠١٨م)(١١)** بدراسة هدفت الى التعرف على اثر برنامج تعليمى باستخدام استراتيجية (**K.W.L**) على التحصيل المعرفي ومستوى الاداء فى التعبير

الحركي الشعبي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين (تجريبية – ضـابطة) قوام كل منها (٣٠) طالبة، وتم استخدام الادوات والوسائل التى عملت على تحقيق هدف البحث، وتوصلت أهم النتائج الى أن البرنامج التعليمى باستخدام استراتيجية (**K.W.L**) له تأثير إيجابي على التحصيل المعرفي ومستوى الاداء فى التعبير الحركـي الشـعبي لطالبات المجموعة التجريبية، كما ان البرنامج التعليمى باستخدام استراتيجية (**K.W.L**) أكثر ايجابية من الاسلوب المتبع على التحصيل المعرفي ومستوى الاداء فـى التعبيـر الحركي الشعبي مما يدل على فاعليته.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- تكوين صورة واضحة عن استراتيجية الجدول الـذاتى (**K.W.L**) وكيفيـة توظيفهـا واستخدامها فى رياضة الجودو.
٢- المساعدة على بناء الاطار النظري قيد البحث.
٣- اختيار المنهج العلمي (التصميم التجريبي) المناسب لطبيعة وهدف البحث.
٤- المساهمة فى اختيار الادوات والوسائل المناسبة لطبيعة البحث الحالي.
٥- التعرف على أهم الاساليب الاحصائية التى تساعد على تحقيق هدف وفروض البحث.

طرق وإجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لهدف وفروض البحث، وباستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبواسطة القياسين (القبلي– البعدي) لكل مجموعة.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من لاعبي المركز التدريبي لرياضة الجودو بجامعة أم القرى – فرع القنفذة، للمرحلة العمريـة تحـت ٢٠ سـنة وبلـغ عـددهم (٥١) لاعـب لموسـم ٢٠٢٢/٢٠٢١م، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية، وبلغ عددها (٣٦) لاعب بنسبة (70.59٪) من مجتمع البحث الكلى، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كلا منهما (18) لاعب، كما تم سحب عينة استطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وبلغ عددهم (١٥) لاعب، بهـدف حسـاب المعاملات العلمية لاختبارات وقياسات المتغيرات المستخدمة وتقنين البرنامج المقتـرح قيـد البحث، ويوضح جدول (١) توصيف عينات البحث الأساسية والاستطلاعية:

جدول (٢)

توصيف مجتمع وعينات البحث

م	عينات البحث		عدد	النسبة المئوية
١	عينة البحث الاساسية	تجريبية	١٨ لاعب	%٧٠,٥٩
		ضابطة	١٨ لاعب	
٢	العينة الاستطلاعية		١٥ لاعب	%٢٩,٤١
٣	الاجمالى		٥١ لاعب	%١٠٠

اعتدالية توزيع عينة البحث:

جدول (٣)

اعتدالية توزيع عينة البحث فى المتغيرات قيد البحث (ن=٥١)

المتغيرات	القياسات والاختبارات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المتغيرات الأساسية	السن		سنة	١٨,٦٦٧	١٩,٠٠٠	٠,٦٧٦	-٠,٠٦٥
	الطول		سم	١٦٩,٨٤٢	١٧٠,٠٠٠	١,٢٩٦	٠,٠٢٥
	الوزن		كجم	٦٩,٧٢٢	٧٠,٠٠٠	١,٣٤٤	٠,٠١٨
المتغيرات البدنية	القوة المميزة بالسرعة	اختبار دفع كرة طبية ٣ كجم باليدين.	متر	٤,٨٨٢	٤,٨٤٠	٠,٥٨٠	٠,٦٠٩
	السرعة الحركية	اختبار أداء أوتش كومى لمدة ١٠ث.	عدد	٥,٧٧٢	٦,٠٠٠	٠,٨٤٩	٠,٢٨٦
	الرشاقة	اختبار الانبطاح المائل (١٠ث)	عدد	٧,٠٢٨	٧,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٤٨٧
	المرونة	اختبار المسافة الأفقية للكوبرى.	سم	٥٠,٤٦٩	٥٠,٤٥٠	٢,٢٧١	-٠,٣٢٦
		اختبار المسافة الرأسية للكوبرى.	سم	٣٩,٢٧٨	٤٠,٠٠٠	٢,٤٣٣	-١,٢٠٨
	التوازن	اختبار أداء ماى موارى اوكيمى (٣٠ ث).	عدد	١٦,٠٥٦	١٦,٠٠٠	١,١٩٤	-٠,٣٢٦
		اختبار الوقوف على مشط القدم.	ثانية	٥,٤١٧	٥,٥٠٠	٠,٩٣٧	-٠,٠٧٥
الجمل المهارية المركبة	كوأتش جارىx أوأتش جارىx هراى جوشى		درجة	٢٩,٦٩٤	٣٠,٠٠٠	١,٨٣٣	-٠,٢٢٧
	أوأوتش جارىx ساساى تسورى كومى اشى xإيبون سيوناجى		درجة	٢٩,٣٨٩	٢٩,٥٠٠	١,٨٢٥	-٠,٢٥٩
	كوأوتش جارىx أوأتش جارىx دى آشى براى		درجة	٢٩,٥٥٦	٢٩,٠٠٠	٢,٠٣٥	٠,٣٠٣
المتغير المعرفي	التحصيل المعرفي		درجة	١٧,٥٢٨	١٨,٠٠٠	١,٣٢٠	-٠,٣٠٠

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الالتواء للقياسات والاختبارات للمتغيرات قيد البحث تنحصر ما بين (±٣) مما يدل على اعتدالية القيم وعدم تشتتها في تلك المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث :

جدول (٤)
التكافؤ بين مجموعتي البحث(التجريبية – الضابطة) في المتغيرات قيد البحث
(ن١=ن٢=١٨)

المتغيرات	الاختبارات		وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		فرق المتوسطين	قيمة (T)
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المتغيرات البدنية	القوة المميزة بالسرعة	اختبار دفع كرة طبية ٣ كجم باليدين.	متر	٤,٩٧١	٠,٥٨٨	٤,٧٩٣	٠,٥٧٥	٠,١٧٨	٠,٩١٧
	السرعة	اختبار أداء أوتش كومى لمدة ١٠ث.	عدد	٥,٩٤٤	٠,٨٠٢	٥,٥٠٠	٠,٨٥٧	٠,٤٤٤	١,٤٠٦
	الرشاقة	اختبار الانبطاح المائل (١٠ث)	عدد	٧,٣٣٣	٠,٩٠٧	٦,٧٢٢	١,٠١٨	٠,٦١١	١,٠١٩
	المرونة	اختبار المسافة الأفقية للكوبرى.	سم	٥٠,٨٣٣	٢,١٩٣	٥٠,١٠٦	٢,٣٥١	٠,٧٢٨	٠,٩٦١
		اختبار المسافة الرأسية للكوبرى.	سم	٣٩,٩٤٤	١,٥٥٢	٣٨,٦١١	٢,٩٧٣	١,٣٣٣	١,٤٨٧
	التوازن	اختبار أداء ماي موارى اوكيمى (٣٠ ث).	عدد	١٥,٩٤٤	١,٢١١	١٦,١٦٧	١,٢٠٠	-٠,٢٢٢	٠,٥٥٣
		اختبار الوقوف على مشط القدم.	ثانية	٥,٥٠٠	٠,٩٨٥	٥,٣٣٣	٠,٩٠٧	٠,١٦٧	٠,٥٢٨
الجمل المهارية المركبة	كوأتش جارىx أوأتش جارىx هراى جوشى		درجة	٢٩,٧٧٨	١,٨٣٣	٢٩,٦١١	١,٨٨٣	٠,١٦٧	٠,٢٦٩
	أوأوتش جارىx ساساى تسورى كومى اشى xايبون سيوناجي		درجة	٢٩,٦١١	١,٨٨٣	٢٩,١٦٧	١,٧٩٠	٠,٤٤٤	٠,٧٢٦
	كوأوتش جارىx أوأتش جارىx دى آشى براى		درجة	٢٩,٥٠٠	١,٨٥٥	٢٩,٦١١	٢,٢٥٣	-٠,١١١	-٠,١٦٢
المتغير المعرفي	مستوى التحصيل المعرفي		درجة	١٧,٦٦٧	١,٢٣٧	١٧,٣٨٩	١,٤٢٠	٠,٢٧٨	٠,٦٢٦

*$(\alpha \leq 0.05)$ = ١,٦٩٨

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم (T) المحسوبة لاختبارات المتغيرات المستخدمة قيد البحث بين المجموعتين (التجريبية- الضابطة) أقل من قيمة (T) الجدولية والتي بلغت ١,٦٩٨ عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

مجالات البحث:

تتحدد مجالات البحث الحالي فيما يلي:

المجال البشرى: لاعبي المركز التدريبي لرياضة الجودو بجامعة أم القرى- فرع القنفذة، للمرحلة العمرية تحت ٢٠ سنة.

المجال المكاني: صالة المنازلات بالكلية الجامعية بالقنفذة.

المجال الزمنى: في الفترة من ٢٠٢٢/٢/٦م حتي ٢٠٢٢/٥/١١م.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

تحديد الجمل المهارية المركبة قيد البحث:

تم عرض بعض الجمل المهارية المركبة وشائعة الاستخدام على السادة الخبراء في مجال رياضة الجودو(مرفق ٢)، وقد أسفرت نتيجة الاستمارة وفقاً لما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥)

مستوى الاهمية والنسب المئوية لبعض الجمل المهارية قيد البحث (ن=)٧

م	الجمل المهارية	مستوى الأهمية				إجمالى النسبة المئوية
		موافق		غير موافق		
		عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	
١	كوأتش جارى x أوأتش جارى x أوتش ماتا	٥	%٧١,٤٣	٢	%٢٨,٥٧	%١٠٠
٢	ساساى تسورى كومى اشى x أوسوتوجارى x هراى جوشى	٤	%٥٧,١٤	٣	%٤٢,٨٦	%١٠٠
٣	أوأوتش جارىx ساساى تسورى كومى اشى x إيبون سيوناجى	٧	%١٠٠	–	%٠٠	%١٠٠
٤	كوأوتش جارىx أوأتش جارى x دى آشى براى	٦	%٨٥,٧١	١	%١٤,٢٩	%١٠٠
٥	كوأتش جارى x أوأتش جارى x سيو ناجى	٥	%٧١,٤٣	٢	%٢٨,٥٧	%١٠٠
٦	كوأتش جارى x أوأتش جارى x هراى جوشى	٧	%١٠٠	–	%٠٠	%١٠٠
٧	أوأتش جارىx هراى جوشى x أوسوتو جارى	٤	%٥٧,١٤	٣	%٤٢,٨٦	%١٠٠

وقد ارتضى الباحث نسبة موافقة ٨٥% فأكثر لقبول الجملة المهارية المركبة.

جدول (٦)

تصنيف الجمل المهارية المركبة قيد البحث

م	الجملة المهارية المركبة	التصنيف الفنى للجمل المهارية المركبة
١	كوأتش جارىx أو أتش جارىx هراى جوشي	أشي وازا x أشي واز x كوشي وازا
٢	أو أوتش جارىx ساساى تسوري كومى اشىx إيبون سيوناجى	أشي وازا x أشي واز x تي وازا
٣	كوأوتش جارىx أوأتش جارىx دى آشي براى	أشي وازا x أشي واز x اشي وازا

القياسات والاختبارات المستخدمة بالبحث.:

١- القياسات الأساسية: (العمر بالسنة- الطول بالسنتيمتر- الوزن بالكيلوجرام).

٢- اختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث مرفق (٢)، كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧)

المتغيرات البدنية الخاصة برياضة الجودو واختباراتها

م	المتغيرات البدنية		الاختبارات	وحدة القياس	المراجع
١	القوة المميزة بالسرعة		اختبار دفع كرة طبية ٣ كجم باليدين.	متر	(٢٢)
	السرعة الحركية		اختبار أداء أوتش كومى لمدة ١٠ث.	عدد	(٣)
٢	الرشاقة		الانبطاح المائل من الوقوف لمدة ١٠ ث.	عدد	(٢٢)
٣	المرونة		اختبار المسافة الأفقية للكوبرى	سم	(٢٢)
			اختبار المسافة الرأسية للكوبرى	سم	
٤	التوازن	التوازن الحركي	اختبار أداء ماي موارى اوكيمى (٣٠ ث).	عدد	(٣)
		التوازن الثابت	اختبار الوقوف على مشط القدم.	ثانية	(٢٢)

٣- قياس مستوى الاداء للجمل المهارية المركبة قيد البحث:

تم قياس مستوى الأداء للجمل المهارية المركبة قيد البحث باستخدام استمارة تقييم من إعداد أحمد عبدالمنعم (٢٠١٤م) (٣) وذات معاملات علمية حيث بلغ معامل الصدق للاستمارة (٠,٩٩٣) وبلغ معامل الثبات (٠,٩٨٧) مرفق (٣)، وبواسطة لجنة عليا من المدربين والحكام عددهم (٣) مسجلين بالاتحاد السعودي للجودو، مرفق (٧)، حيث كانت وحدة قياس الاداء بالدرجة وبلغت الدرجة العظمى للاستمارة (٧٠) درجة، وقد تم عرض استمارة قياس مستوى الاداء للجمل المهارية المركبة قيد البحث على الخبراء في مجال رياضة الجودو، وبلغ عددهم (٧) مرفق (٦) للتأكد من صدق محتوى الاستمارة وصلاحية استخدامها فيما وضعت من أجلها، حيث تبين أن الاستمارة صالحة للقياس بعد تعديل أحد بنودها، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة، كما تم حساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاستمارة كما هو موضح بالدراسات الاستطلاعية قيد البحث.

٤- قياس مستوى التحصيل المعرفي:

تم استخدام اختبار التحصيل المعرفي من **إعداد (خالد فريد ٢٠٢١م)**(٨) مرفق (٤)، **وذو معاملات علمية، حيث بلغ معامل الثبات(0.899)، ويشتمل على** (٣٢) عبارة، والدرجة النهائية للاختبار (٣٢) درجة، ويبلغ الزمن المقدر للاختبار المعرفي (٢٥) دقيقة، وقد تم عرض اختبار التحصيل المعرفي على السادة الخبراء في مجال رياضة الجودو مرفق (٦) لاستطلاع آرائهم حول مدى مناسبته لطبيعة البحث الحالي، وقد تبين أن محاور وبنود اختبار التحصيل المعرفي صالحة للاستخدام، حيث كانت نسبة الموافقة ١٠٠%، كما تم حساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) كما هو موضح بالدراسات الاستطلاعية.

٥- قياس الاحتفاظ بأثر التعلم:

تم اعادة القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار أداء الجمل المهارية المركبة واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث، **وذلك بعد مرور اسبوعين من انتهاء القياسات البعدية الاساسية** مع **التأكيد على عدم مرور مجموعتي البحث بأي خبرات تعليمية بين الاختبارين** بهدف قياس الاحتفاظ بأثر التعلم لتلك المتغيرات قيد البحث.

الدراسات الاستطلاعية قيد البحث::

الدراسة الاستطلاعية الاولى: وقد تم إجراءها في الفترة ٦-٢٠٢٢/٢/٧م.

وهدفت إلى معاينه صالة المنازلات التي سيتم تطبيق تجربة البحث بها، والتأكد من عوامل الامن والسلامة، وكذلك معايرة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياسات والاختبارات قيد البحث، وتدريب المساعدين على إجراء القياسات والاختبارات وطرق تسجيل البيانات، **وقد أسفرت** نتائج الدراسة عن تحقيق أهدافها.

الدراسة الاستطلاعية الثانية: وقد تم إجراءها في الفترة ٨-٢٠٢٢/٢/١٠م.

وهدف إلى تجربة بعض وحدات البرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية **(K.W.L)** قيد البحث على عينة الدراسة الاستطلاعية للوقوف على مدى مناسبة وتفهم جدول المخطط الاستراتيجي وكيفية التعامل معه، وكذلك التعرف على أي صعوبات محتملة قد تواجههم، **وقد أسفرت** نتائج الدراسة عن وجود بعض الصعوبات فى عمود (k) والخاص باسترجاع الخبرات السابقة والمعلومات المختزنة المرتبطة بعنوان الوحدة التعليمية خاصة فى الجوانب المعرفية، ومن خلال المناقشة والعصف الذهني وربط المعلومات ببعضها البعض لعينة الدراسة الاستطلاعية تم التغلب على تلك الصعوبات، وتحسن الاداء فى الوحدة التعليمية الثانية، وبذلك تم التأكد من ملائمة محتوى الوحدات التعليمية المقترحة التى تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وإمكانية تطبيقها على عينة البحث الأساسية مع الوضع فى الاعتبار الصعوبات المحتملة وكيفية التغلب عليها.

الدراسة الاستطلاعية الثالثة:

وهدفت إلى حساب المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للاختبارات المستخدمة في قياس المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية قيد البحث، وقد تم إجراءها في الفترة ١٢-٢٠٢٢/٢/١٨م.

أولاً: حساب معامل الصدق: (باستخدام صدق التمايز)

جدول (٨)

معامل الصدق لاختبارات المتغيرات قيد البحث (ن١=ن٢=١٥)

المتغيرات	الاختبارات		وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		فرق المتوسطين	قيمة (T)
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المتغيرات البدنية	القوة المميزة بالسرعة	اختبار دفع كرة طبية ٣ كجم باليدين.	متر	٥,٢٢٧	٠,٦٢٧	٧,١١٧	٠,٥٨٣	١,٨٩٠-	*٨,٧٩٩
	الرشاقة	اختبار الانبطاح المائل (١٠ث)	عدد	٧,٢٩٤	٠,٨٩٢	٥,٣٧٠	١,٠٩٥	١,٩٢٤	*٥,٤٧٧
	المرونة	اختبار المسافة الأفقية للكوبرى.	سم	٥٠,٥٥٣	١,٦٦٢	٤٥,٠١٣	١,٨٩٥	٥,٥٤١	*٨,٨٢٠
		اختبار المسافة الرأسية للكوبرى.	سم	٣٩,٧٦٥	١,٥١٦	٤٥,١١٣	١,٥٥٩	٥,٣٤٧-	*٩,٨٣٨
	التوازن	اختبار أداء ماى موارى اوكيمى (٣٠ ث).	عدد	١٦,٤٧١	١,٣٧٧	١٤,١٩٥	١,١٤٧	٢,٢٧٦	*٥,٠٤٥
		اختبار الوقوف على مشط القدم.	ثانية	٥,٩٤١	١,١٦٢	٧,٩٨٨	١,٠٧٨	٢,٠٤٧-	*٥,١٤٨
	السرعة الحركية	إختبار أداء أوتش كومى لمدة ١٠ث.	عدد	٦,٣٥٣	١,٠٢٦	٤,٥٣٣	٠,٨٥٤	١,٨٢١	*٥,٤٢٠
المتغيرات المهارية	كوأتش جارىx أوأتش جارىx هراى جوشى		درجة	٢٩,٥٢٩	١,٨٥١	٦٦,١٨٨	٣,٧٦٣	٣٦,٦٥٩-	*٣٥,٦١٧
	أوأوتش جارىx ساساى تسورى كومى اشىx إيبون سيوناجى		درجة	٢٩,٨٢٤	٢,٢٨١	٦٣,٦٢٥	٢,٧٧٨	٣٣,٨٠١-	*٣٧,٨٠٩
	كوأوتش جارىx أوأتش جارىx دى آشى براى		درجة	٣٠,٧٦٥	٢,٣٦٥	٦٦,١٢٥	٣,٤٨١	٣٥,٣٦٠-	*٣٣,٩٧٣
المتغيرات المعرفية	اختبار التحصيل المعرفي		درجة	١٧,٧٠٦	١,٧٠٧	٣٠,٥٦٣	١,١٥٣	١٢,٨٥٧-	*٢٤,٦٥٧

*$(\alpha \leq 0.05)$ = 1.702

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين المميزة والغير مميزة لجميع المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ثانياً: حساب معامل الثبات:

جدول (٩)

حساب معامل الثبات للاختبارات المستخدمة فى قياس المتغيرات قيد البحث (ن=١٥)

المتغيرات	الاختبارات		وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		قيمة (ر)
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
المتغيرات البدنية	القوة المميزة بالسرعة	اختبار دفع كرة طبية ٣ كجم باليدين.	متر	٥,٢٢٧	٠,٦٢٧	٤,٨٩٤	٠,٦٢٧	*٠,٨٠٣
	الرشاقة	اختبار الانبطاح المائل (١٠ث)	عدد	٧,٢٩٤	٠,٨٩٢	٧,١١٨	١,١٣١	*٠,٧٣١
	المرونة	اختبار المسافة الأفقية للكوبرى.	سم	٥٠,٥٥٣	١,٦٦٢	٥٠,٣٩٤	١,٨٠٩	*٠,٧٤١
		اختبار المسافة الرأسية للكوبرى.	سم	٣٩,٧٦٥	١,٥١٦	٣٩,٧٠٦	١,٥٢٥	*٠,٧٠٨
	التوازن	اختبار أداء مای موارى اوكيمى (٣٠ ث).	عدد	١٦,٤٧١	١,٣٧٧	١٦,١٧٦	١,٠٩٧	*٠,٨٧٩
		اختبار الوقوف على مشط القدم.	ثانية	٥,٩٤١	١,١٦٢	٥,٥٨٨	١,٠٨٨	*٠,٧٢٦
	السرعة	اختبار أداء أوتش كومى لمدة ١٠ث.	عدد	٦,٣٥٣	١,٠٢٦	٦,٠٠٠	٠,٨٤٠	*٠,٧١٤
المتغيرات المهارية	كوأتش جارىx أوأتش جارىx هراى جوشي		درجة	٢٩,٥٢٩	١,٨٥١	٢٩,١٧٦	١,٨٨٦	*٠,٦٩٨
	أوأوتش جارىx ساساى تسورى كومى اشىx ايبون سيوناجي		درجة	٢٩,٨٢٤	٢,٢٨١	٢٩,٤٧١	٢,١١٨	*٠,٨٨٢
	كوأوتش جارىx أوأتش جارىx دى آشي براى		درجة	٣٠,٧٦٥	٢,٣٦٥	٣٠,٢٩٤	٢,٢٤٣	*٠,٧٥٦
المتغيرات المعرفية	اختبار التحصيل المعرفي		درجة	١٧,٧٠٦	١,٧٠٧	١٧,٢٣٥	١,٥٥٤	*٠,٨٠٢

*($\alpha \leq 0.05$) =0.514

يتضح من جدول (٩) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى، حيث ان قيم معامل الارتباط (ر) لاختبارات قياس المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية قيد البحث قيد البحث اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

إجراءات إعداد البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L) قيد البحث:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرجعية المشابهة لهدف وطبيعة البحث الحالي مثل دراسات كل من **علاء محمود، شمس مهدى (٢٠٢٢م)(١٣)، محسن محمد (٢٠٢١م) (١٦)، صدام محمد، علياء حسين (٢٠٢٠م)(١٠)، سعيد غيني Saeed Ggine (2020م)(٣٥)، محمد حشاد (٢٠٢٠م)(١٨)، محمد عبدالسلام (٢٠١٩م) (٢١)، عالية عادل (٢٠١٨م)(١١)**، وذلك لتحديد أهداف وخطوات بناء وتصميم محتوي البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث، وذلك وفقا لما يلي:

١- الهدف العام من البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث وأهدافه السلوكية:

يهدف البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث إلى تحسين مستوى أداء بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والاحتفاظ بالمعلومات لدى عينة من لاعبي رياضة الجودو المبتدئين، ومن خلال استخدام استراتيجية الجدول الذاتى **(K.W.L)**.

الأهداف السلوكية للبرنامج التعليمي:

- الأهداف المعرفية:

* أن يعرف المتعلم المراحل الفنية والخطوات التعليمية للمتغيرات المهارية قيد البحث.
* أن يفهم ويذكر المتعلم المعارف والمعلومات التاريخية والفنية والقانونية للمحتوى التعليمى قيد البحث.
* أن يذكر المتعلم أهم الأخطاء الفنية والأخطاء القانونية للمتغيرات المهارية قيد البحث.
* أن يعرف المتعلم الفروق الفنية بين المتغيرات المهارية قيد البحث.
* أن يلخص المتعلم محتوي ما تم تعلمه فى نهاية كل وحدة تعليمية.

- الأهداف المهارية:

* أن يؤدي المتعلم المتغيرات المهارية قيد البحث بشكل صحيح خالي من الأخطاء الفنية.
* أن يتمكن المتعلم من شرح مراحل الأداء وخطوات التعلم للمتغيرات المهارية قيد البحث.
* أن يستطيع المتعلم اكتشاف أخطاء الزميل ويساعده علي تلاشيها.

- الأهداف الوجدانية:

* أن يحب المتعلم رياضة الجودو ويكون لديه الدوافع لتعلمها.

* أن يتولد لدي المتعلم اتجاه ايجابي نحو المواظبة باستمرار فى حضور وحدات البرنامج التعليمى قيد البحث.
* أن يتعاون المتعلم مع زملائه في استثارة ومناقشة المعلومات والمعارف المرتبطة بالوحدات التعليمية، وكذلك إتقان الأداء.

٢- أسس ومعايير وضع البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث:

* أن يحقق البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث الهدف الذي وضع من اجله وبما يتناسب مع المحتوى العلمي.
* أن تبني فلسفة البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث علي أساس أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية ومركز الانتقال من مستوي معرفة إلي المستوي التالي له تدريجيا.
* أن يساعد البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث على العصف الذهني لأفراد عينة البحث والقدرة على طرح أسألتهم.
* أن يكون محتوى البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث مناسباً لمستوى وقدرات عينة البحث وقابل للتطبيق العملي.
* أن يتميز البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث بعوامل المرونة والقابلية للتعديل والتطوير المستمر، والتدرج، والشمولية، والتكامل.
* أن يراعى البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث الفروق الفردية بين أفراد عينة البحث.
* أن يعمل البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث على استثارة حماس أفراد عينة البحث.
* أن يتوفر بالبرنامج التعليمى المقترح قيد البحث الإمكانات والأدوات المستخدمة المناسبة لطبيعة إجراءات البحث.

٣- خطوات تصميم استراتيجية الجدول الذاتى(K.W.L) بالبرنامج التعليمى المقترح قيد البحث:

أولاً: العناصر الرئيسية لمحتوى البرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L) كما هو موضح بجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠)

العناصر الرئيسية لمحتوى البرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L)

م	العناصر الرئيسية لمحتوى البرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L)
١	نبذة عن استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L).
٢	الأهداف العامة لمحتوى البرنامج التعليمى قيد البحث.
٣	الأهداف العامة لرياضة الجودو.

تابع جدول (١٠)

العناصر الرئيسية لمحتوى البرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L)

م	العناصر الرئيسية لمحتوى البرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L)
٤	الخطة الزمنية لتدريس محتوى البرنامج التعليمى قيد البحث وفقاً لاستراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L).
٥	خطة تدريس الوحدات التعليمية متضمنا الآتي: – الأهداف السلوكية لكل وحدة تعليمية. – الجمل المهارية المركبة قيد البحث لكل وحدة تعليمية. – الجوانب المعرفية لكل وحدة تعليمية. – خطوات سير الجزء الرئيسي بالوحدة التعليمية وفقاً لاستراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L) وتشتمل على: * ماذا اعرف عن الموضوع k * ماذا اريد ان أعرف عن الموضوع w * ماذا تعلمت من الموضوع L. – جدول تفريغ إجابات أفراد عينة البحث وفقاً لاستراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L).
٦	– التقويم.

ثانياً: مراحل تنفيذ استراتيجية الجدول الذاتى(K.W.L) بالبرنامج التعليمى المقترح قيد البحث:

تكونت مراحل تنفيذ الاستراتيجية قيد البحث من ثلاث مراحل متسلسلة ومتتابعة هي:

– مرحلة ما قبل التنفيذ ويتم فيها:

١- تحديد موضوع الوحدة التعليمية وعرضه بشكل واضح يسمح بالرؤية لجميع أفراد عينة البحث من خلال جهاز العرض (داتا شو).

٢- إعطاء أفراد عينة البحث فكرة عامة عن موضوع التعلم وبما يساعد على تنشيط ذاكرتهم واستدعاء وتذكر المعلومات السابقة المرتبطة بالموضوع الجديد.

٣- يتم عرض جدول **(K.W.L)** وتحت عنوان موضوع التعلم.

٤- يتم توضيح كيفية التعامل مع جدول **(K.W.L)** لأفراد عينة المجموعة التجريبية.

٥- تقسيم أفراد المجموعة التجريبية الى مجموعات صغيرة واشتملت على ثلاث مجموعات كل مجموعة (٦) لاعبين.

٦- توزيع جدول **(K.W.L)** على كل لاعب من أفراد عينة البحث على حده حتى ولو كانوا على نظام المجموعات.

٧- يتم طرح بعض الاسئلة من خلال الباحث (المعلم) لتفعيل عملية العصف الذهني للمتعلمين بهدف إثارة تفكيرهم وتنشيط معلوماتهم السابقة.

– مرحلة التنفيذ وتتكون من ثلاث خطوات:

*** الخطوة الاولى: ويرمز لها بالرمز(K)(what I know).**

– بعد تحديد عنوان المهارة المتعلمة أو عنوان للجوانب المعرفية المراد تعلمها في بداية الوحدة التعليمية، وإنشاء جدول مخطط الاستراتيجية **(K.W.L)** بشكل واضح امام عينة

البحث، وتوضيح كيفية كتابة الاجابات داخل كل عمود بالجدول، تتم عملية العصف الذهني لاستثارة عقول أفراد كل مجموعة، ومناقشتهم فيما يعرفونه سابقا عن الموضوع، ثمّ يتم تسجيل المعلومات في العمود الأول (K) بهدف ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الحالية، حيث تعد المعلومات السابقة هي الأساس نقطة الانطلاق في التعلم الجديد.

*** الخطوة الثانية: ويرمز لها بالرمز(W)(what I WANT TO know).**

- تقوم كل مجموعة بتجميع الافكار المطروحة حول موضوع التعلم الجديد وما يريدون معرفته وتسجيلها في العمود الثاني (W)، ثم يقوم **الباحث** بعمل النماذج العملية للمتغيرات المهارية، أو توزيع اوراق عمل للمتغيرات المعرفية، مع قيام كل مجموعة بالتطبيق العملي أو النظري، ومراعاة تقديم التغذية الراجعة الفورية للاعبين خلال عملية التطبيق ومعالجة الاخطاء فور حدوثها.

*** الخطوة الثالثة: ويرمز لها بالرمز(L)(what I LEANED).**

- بعد الانتهاء من الخطوة السابقة، يطلب الباحث من كل مجموعة تجميع وتسجيل المعارف والمعلومات التي تم التوصل إليها من عملية التعلم سواء كانت مهارية أو معرفية، وتدوينها في العمود الثالث (L).

- مرحلة ما بعد التنفيذ ويتم فيها:

- تقوم كل مجموعة بكتابة ملخص لما تم تعلمه من موضوع التعلم مع مراعاة أن يقوم كل لاعب بالتطبيق العملي وشرح المراحل الفنية والخطوات التعليمية للمتغيرات المهارية، أو سرد أهم النقاط لما تعلمه من معارف ومعلومات خاصة بالمتغيرات المعرفية كعملية تقويمية للاستراتيجية في نهاية كل وحدة تعليمية، بالإضافة إلى قيام **الباحث** في هذه المرحلة بمناقشة أفراد عينة البحث ومقارنة ما تم تعلمه ومكتوب بالعمود (L)، بما كانوا يرغبون في تعلمه في العمود الثاني (W) بهدف توضيح الاخطاء الحادثة وتعديل الأفكار والمفاهيم التي كانت لديهم قبل التعلم الجديد.

- دور الباحث (المعلم) خلال تطبيق استراتيجية (K.W.L):

١- تخطيط وتنظيم الوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمى المقترح وفقاً لهدف ومحتوى كل وحدة تعليمية، مع تقسيم أفراد عينة البحث إلى مجموعات صغيرة.

٢- توجيه أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) إلى عنوان موضوع الوحدة التعليمية وأهدافها من خلال الربط بالمعلومات والمعارف السابقة لديهم، ثم يسألون أنفسهم ماذا أعرف عن الموضوع؟ مع حثهم ومساعدتهم واستثارتهم على توليد أكبر قدر من الأسئلة حتي تثبت المعلومة.

٣- المتابعة لزيادة عدد الأسئلة المطروحة طبقاً للوقت المقرر، فكلما زادت عدد الأسئلة المطروحة في زمن قصير، كلما كانت الاستراتيجية أكثر فعالية.

٤- مساعدة افراد عينة البحث على كتابة افكارهم وتساؤلاتهم في العمود الأول لمخطط الاستراتيجية (K)، مع الوضع في الاعتبار قبول أي فكرة لها علاقة بالموضوع، وإن كانت خطأ مع تعديلها وتصويبها.

٥- قيام الباحث بتوجيه الاسئلة للمتعلمين على شكل " ماذا تريدون معرفته عن الموضوع؟"، وتدوين ذلك فى العمود الثاني لمخطط الاستراتيجية (W).

٦- في ذات المرحلة يقوم الباحث بأداء النماذج العملية للمتغيرات المهارية أو توضيح الجوانب المعرفية المراد تعليمها.

٧- في ذات المرحلة يقوم الباحث بمتابعة افرد عينة البحث (المجموعة التجريبية) أثناء عملية التطبيق لمحتوى الوحدة التعليمية سواء كان المتغيرات المهارية أو الجوانب المعرفية مع قيام الباحث بتقديم **التغذية الراجعة الفورية** لتصحيح أي اخطاء قد يقع فيها أفراد عينة البحث.

٨- يقوم الباحث بإعطاء الفرصة لأفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) بتناول ما تم تعلمه بالفعل والتطبيق العملي أو النظري للجوانب المعرفية، ثم تدوين ما تعلموه فى العمود الثالث من جدول مخطط الاستراتيجية (L)، مع القيام بعملية التقويم للتأكد من تحقيق أهداف كل وحدة تعليمية على حده.

٩- تأكد الباحث من تصحيح المفاهيم والمعلومات والاخطاء الشائعة والتخلص منها سواء كان مهارياً أو معرفياً لدى أفراد عينة البحث.

- دور افراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) خلال تطبيق استراتيجية (K.W.L):

يطلب الباحث من أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) الاتي:

١- تحديد معرفتهم السابقة، ماذا أعرف عن الموضوع؟، وتسجيلها فى العمود الأول لمخطط الاستراتيجية (K).

٢- العصف الذهني لطرح الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها، ماذا أريد أن أعرف؟ وكتابتها في العمود الثاني لمخطط الاستراتيجية (W).

٣- مراجعة وكتابة ما تم تعلمه بالفعل بعد الانتهاء من مرحلة التطبيق العملي أو المعرفي - ماذا تعلمت؟، وكتابتها في العمود الثالث لمخطط الاستراتيجية (L).

٤- تأكد افراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) ومقارنتهم بما تم تعلمه وما كان متوقع تعلمه، او بمعنى اخر مقارنة ما تم تدوينه بالعمود الثاني (W) بما هو مدون بالعمود الثالث لمخطط الاستراتيجية (L).

جدول (١١)
مكونات مخطط جدول استراتيجية (K.W.L) لمحتوى البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث

ماذا نعرف عن الموضوع؟ (K)	ماذا تريدون معرفته عن الموضوع؟ (W)	ماذا تعلمنا عن الموضوع؟ (L)
– عرض عنوان الموضوعات للمتغيرات المهارية: كوأتش جارىx أوأتش جارىx هراى جوشى. أوأوتش جارىx ساساى تسورى كومى اشىx إيبون سيوناجى. كوأوتش جارىx أوأتش جارىx دى آشى براى – عرض عنوان الموضوعات للمعلومات والمعارف والقوانين المرتبطة بالمتغيرات المعرفية في رياضة الجودو قيد البحث.	اسئلة عصف ذهني لاستثارة عقول المتعلمين حول عناصر الموضوع الجديد. – المراحل الفنية والخطوات التعليمية للمهارات قيد البحث.(كوزوشى– تسكورى– كاكى). – عناصر وموضوعات المتغيرات المعرفية قيد البحث. (تاريخ رياضة الجودو – الجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات الحركية قيد البحث (الجوانب الفنية) – مواد القانون).	مراجعة ما تم تعلمه سواء على الجانب المهارى أو المعرفي، وبصورة فردية وجماعية.
توضيح ومناقشة عنوان الموضوع عن طريق الشرح أو عرض فيديو توضيحي أو نموذج تطبيقي أو عرض صور ورسومات لأفراد عينة البحث.	كتابة وتسجيل كافة اسئلة المتعلمين حول ماذا يريدون ان يتعلموه عن الموضوع الجديد.	مقارنة المعلومات المسجلة بالعمود (L) بالأسئلة الموجودة بالعمود (W).
المناقشة والحوار وتبادل الآراء والخبرات السابقة المرتبطة بعنوان الموضوع. (ماذا نعرف عن المهارة المتعلمة أو الجوانب المعرفية قيد البحث).	توضيح خطة العمل الواجب تنفيذها داخل الوحدة التعليمية.	تسجيل كافة الاكتشافات والمعلومات التى ظهرت داخل الوحدة التعليمية.
تحديد المعلومات السابقة المتوفرة لدى المتعلمين بدقة ووضعها على هيئة نقاط.	إعطاء الفرصة للمتعلمين للبحث عن المعلومات.	تفعيل عمليات صقل الافكار للمعلومات الجديدة للمتعلمين عن طريق المناقشة والتدريبات العملية المتنوعة.
كتابة وتسجيل جميع المعلومات.	عرض نماذج للمهارة المراد تعلمها موضح بها المراحل الفنية: (كوزوشى – تسكورى – كاكى) لكل مهارة حركية سواء من خلال المعلم أو عن طريق فيديوهات او صور توضيحية. والمراحل الفنية والخطوات التعليمية للأوضاع الاساسية في الجودو. توزيع أوراق العمل للجوانب المعرفية المرتبطة برياضة الجودو.	عرض النماذج التعليمية للمهارات التى تم تعلمها مرة أخرى على المتعلمين لمقارنة ما تم تعلمه بتلك النماذج.
.....	التطبيق العملى أو النظرى للمهارات الحركية او للجوانب المعرفية المراد تعلمها.	تأكد المعلم من عملية تعلم واكتساب المهارات أو الجوانب المعرفية المراد تعلمها للأفراد المتعلمين وذلك بشكل فردى (كل متعلم على حده).
.....	إصلاح ومعالجة الاخطاء.	التكليفات والمهام المطلوبة والواجبات المنزلية.
.....	إعطاء الفرصة للمتعلمين لتبادل الخبرات.	.....
.....	.....	.....

٤- الاطار الزمنى للبرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L): مرفق (٥)

تم تحديد (٨) أسابيع لتطبيق البرنامج التعليمى وبواقع وحدتين أسبوعياً، ويبلغ زمن الوحدة ١٢٠ دقيقة مقسمة كالتالي:

- الجزء التمهيدي: ويشتمل على الاحماء والاعداد البدني ويبلغ زمنه (٢٠) دقيقة.
- الجزء الرئيسي: ويشتمل على تطبيق **استراتيجية الجدول الذاتى(K.W.L)** للمتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث ويبلغ زمنه (٩٠) دقيقة.
- الجزء الختامي: ويشتمل على تمرينات التهدئة والاسترخاء، ويبلغ زمنه(١٠) دقائق.

جدول (١٢)

نموذج للمخطط العام للوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمى المقترح

م	أجزاء الوحدة	محتوى الجزء	الزمن	المحتوى التعليمى
١	الجزء التمهيدي	الإحماء والاعداد البدني	٢٠ ق	تمرينات الجري والهرولة والمرونة والاطالة والتمرينات الخاصة برياضة الجودو
٢	الجزء الرئيسي	تعليم المتغيرات المهارية والمعرفية باستخدام استراتيجية (K.W.L)	٢٠ ق	K- عرض عنوان موضوع التعلم سواء مهارى/معرفى، مع عرض جدول مخطط الاستراتيجية(K.W.L)- ثم عرض بعض المعلومات عن عنوان موضوع التعلم لتنشيط الذاكرة واستدعاء المعلومات السابقة ثم منح فرصة المناقشة والحوار وتبادل الآراء والخبرات الخاصة بالمعلومات والمعارف والمفاهيم السابقة والمرتبطة بعنوان الموضوع.
			٤٠ ق	W - اسئلة عصف ذهني لاستثارة عقول المتعلمين حول عناصر الموضوع الجديد، كتابة وتسجيل كافة اسئلة المتعلمين حول ماذا يريدون ان يتعلموه عن الموضوع الجديد، عرض نماذج للمهارة المراد تعلمها موضح بها المراحل الفنية لكل مهارة سواء من خلال المعلم أو عن طريق فيديوهات او صور توضيحية، ثم التطبيق العملى أو النظرى للمهارات الحركية او للجوانب المعرفية المراد تعلمها.
			٣٠ ق	L - التعرف على ما تم تعلمه سواء على الجانب المهارى أو المعرفي، وبصورة فردية وجماعية، وتأكد المعلم من عملية تعلم واكتساب المهارات أو الجوانب المعرفية المراد تعلمها للأفراد المتعلمين وذلك بشكل فردى (كل متعلم على حده)، مع كتابة وتسجيل ملخص لما تم تعلمه من موضوع التعلم، بالإضافة إلى قيام الباحث في هذه المرحلة بمناقشة أفراد عينة البحث ومقارنة ما تم تعلمه ومكتوب بالعمود (L)، بما كانوا يرغبون في تعلمه في العمود الثاني (W) بهدف توضيح الاخطاء الحادثة وتعديل الأفكار والمفاهيم التي كانت لديهم قبل التعلم الجديد، مع مراعاة أن يقوم كل لاعب بالتطبيق العملي وشرح المراحل الفنية والخطوات التعليمية للمتغيرات المهارية، أو سرد أهم النقاط لما تعلمه من معارف ومعلومات خاصة بالمتغيرات المعرفية كعملية تقويمية للاستراتيجية في نهاية كل وحدة تعليمية.
٣	الجزء الختامى	التهدئة والختام	١٠ ق	تمرينات الاسترخاء والتهدئة.

١- تقويم البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث:

- تم تقويم البرنامج من خلال عرض محتوياته وأهدافه والتقسيم الزمني له في صورته الأولية علي عدد (٧) أعضاء هيئة تدريس في مجال رياضة الجودو مرفق (٦)، بهدف تحديد صلاحية البرنامج ومدي تحقيقه للهدف الذى وضع من أجله، وقد تم مراعاة جميع الملاحظات التي تم الاشارة اليها.
- تم إجراء تجربة وحدتين تعليميتين كما هو موضح بالتجربة الاستطلاعية الثانية قيد البحث للتعرف على إمكانية تنفيذ البرنامج التعليمى، حيث تأكد الباحث من إمكانية تطبيق البرنامج التعليمى ومناسبته لعينة البحث الاساسية.

٦- الادوات والاجهزة المستخدمة قيد البحث:

- جهاز عرض (داتا شو)- جهاز لاب توب- ساعات إيقاف- جهاز ريستاميتر- ميزان طبى- أقماع- بساط رياضة الجودو- أشرطة قياس- كرات طبية وزن ٣ كجم- مسطرة مدرجة – مقاعد سويدية.

٧- المساعدين:

تم الاستعانة بعدد (٣) من معاوني أعضاء هيئة التدريس مرفق (٨) للمساعدة في إجراء القياسات القبلية والبعدية وتسجيل البيانات الخاصة بمتغيرات البرنامج التعليمى المقترح قيد البحث.

الخطوات التنفيذية للقياسات القبلية والتجربة الأساسية والقياسات البعدية وقياسات اختبار الاحتفاظ بأثر التعلم قيد البحث:

- **القياسات القبلية:** تم إجراء القياسات القبلية للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) وفقاً للاتي:

١- اختبارات أداء الجمل المهارية المركبة قيد البحث يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٣م.

٢- اختبار مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٤م.

التجربة الأساسية:

تم إجراء التجربة الأساسية للبحث فى الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٧م إلى يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٤/٢٠م، بواقع وحدتين اسبوعياً ويبلغ زمن الوحدة التعليمية (١٢٠ دقيقة)، وقد تم تطبيق استراتيجية الجدول الذاتى (**K.W.L**)على لاعبي المجموعة التجريبية، بينما تم تطبيق اسلوب الاوامر(الشرح والنموذج) على لاعبي المجموعة الضابطة.

- **القياسات البعدية:** تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية- الضابطة) وفقاً للاتي:

١- اختبارات مستوى أداء الجمل المهارية المركبة قيد البحث يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٤/٢٣م.

٢- اختبار مستوى التحصيل المعرفي قيد البحث يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٤/٢٤م.

- **قياس مستوى(الاحتفاظ بأثر التعلم):** تم اجراء قياس مستوى **(الاحتفاظ بأثر التعلم)** للمجوعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث، وذلك بعد مرور اسبوعين من انتهاء القياسات البعدية الاساسية مع التأكيد على عدم مرور أفراد عينتي البحث بأي خبرات تعليمية بين القياسين، ووفقاً للآتي:

١- اختبارات أداء الجمل المهارية المركبة قيد البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٥/١٠م.

٢- اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٥/١١م.

المعالجات الإحصائية المستخدمة قيد البحث :

تمت المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك لحساب الأساليب الإحصائية المستخدمة قيد البحث، ولقد تم تحديد مستوى الدلالة (*$\alpha \leq 0.05$):

- المتوسط الحسابي. - الوسيط. - الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط. - معامل الالتواء. - اختبار "ت" لدلالة الفروق.
- حجم الاثر.

عرض ومناقشة النتائج:

أولا: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول: دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي قيد البحث.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسيين (القبلي – البعدي) وحجم الاثر للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي قيد البحث ن=(١٨)

المتغيرات المهارية والمعرفية	وحده القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	حجم الاثر
		س	±ع	س	±ع			
كوأتش جارىx أوأتش جارىx هراى جوشى	درجة	٢٩,٦١١	١,٨٨٣	٤٥,٧٧٨	٣,٨٥٩	-١٦,١٦٧	*٤,٨٩٥	٠,٥٨٥
أوأتشى جارىx ساساى تسورى كومى اشىx إيبون سيوناجى	درجة	٢٩,١٦٧	١,٧٩٠	٤٥,٣٣٣	٤,٢٥٦	-١٦,١٦٦	*٥,١٩٣	٠,٦١٣
كوأوتش جارىx أوأتش جارىx دى آشى براى	درجة	٢٩,٦١١	٢,٢٥٣	٤٦,٠٠٠	٤,٠٠٠	-١٦,٣٨٩	-٥,٦٨٠	٠,٦٥٥
الاختبار المعرفي	درجة	١٧,٣٨٩	١,٤٢٠	٢١,٥٠٠	١,٠٤٣	-٤,١١١	*٣,٣٠١	٠,٣٩١

*($\alpha \leq 0.05$) = ١,٧٤٠ .

*حجم التأثير = ٠,٢ ضعيف ، ٠,٥ متوسط ، ٠,٨ مرتفع .

يتضح من جدول رقم (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لدي لاعبي المجموعة الضابطة في مستوى اداء بعض الجمل المهارية المركبة ومستوى التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من

قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) والتي بلغت قيمتها (1.740)، كما توضح النتائج تراوح قيم حجم الأثر ما بين (٠,٣٩١: ٠,٦٥٥) وجميعها قيم متوسطة الي مرتفعة.

يعزو الباحث الفروق الدالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لدى لاعبي المجموعة الضابطة في أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي، وقيم حجم الاثر الحادثة والتى تراوحت ما بين قيم متوسطة إلى قيم مرتفعة في تلك المتغيرات إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي المطبق عليهم باستخدام اسلوب الاوامر(التقليدى)، حيث تعرض لاعبي المجموعة الضابطة خلال الوحدات التعليمية إلى بيئة تعلم تضمنت العديد من المراحل ومنها: التقديم اللفظي لكل جملة مهارية مركبة، ثم عرض نموذج للأداء أكثر من مرة من خلال الباحث، كما تم مراعاة التدرج بتعليم الجمل المهارية المركبة قيد البحث وتجزئتها الى مراحل متتابعة حتى يسهل تعلمها مع توضيح المراحل النهائية لكل مهارة (كاكي) وربطها بالمراحل التمهيدية للمهارة الثانية (كوزوشى)، ثم التأكيد على المراحل الفنية للجملة المهارية المركبة في شكلها النهائي من حيث (كوزوشى– تسكورى– كاكي)، بالإضافة إلى قيام الباحث بتقديم التغذية الراجعة الفورية عند ملاحظة أي أخطاء وعلاجها فور وقوعها، كما تضمنت بيئة التعلم للمجموعة الضابطة بعض المثيرات المختلفة مثل المثيرات (البصرية– السمعية– الحس–حركية) التي استقبلها لاعبي المجموعة الضابطة من خلال الشرح والعرض الذي قدمه الباحث، وكذلك الأداء العملي والممارسة للتمرينات المتدرجة والتطبيقات العملية المتعددة، مما أدى إلى تحسين الإدراك والتصور الخاص بالجمل المهارية المركبة، كما ساعد انتظام لاعبي المجموعة الضابطة وعدم التغيب في إجمالي زمن البرنامج التعليمي على اكتساب قدر من التعلم وتكيفهم الذهني الذي عمل علي تحسين أداء الجمل المهارية المركبة قيد البحث، كما ساهمت الاجراءات التي اتخذها الباحث سواء كان على مستوى التخطيط أو التنفيذ من خلال تزويد لاعبي المجموعة الضابطة بأوراق عمل مرتبطة بالجوانب المعرفية المختلفة قيد البحث، وبها كافة المعلومات والمعارف والقواعد القانونية وبصورة واضحة ومتسلسلة ومدعمة بالرسومات والاشكال التوضيحية لبعض المعلومات المعرفية، فضلاً عن دور التغذية الراجعة التي تم توفيرها وتقديمها للاعبي المجموعة الضابطة، وقد أدى ذلك إلى تحسن التحصيل المعرفي لديهم.

حيث يذكر كل من **أبو السعود محمد، سعيد محمد (٢٠١٥م)** أن التعلم بالأسلوب التقليدى (المتبع) يساعد علي اكتساب قدر معقول من المعارف والمعلومات المستهدفة، كما يعمل على تغطية أجزاء كبيرة من محتوى المقرر التعليمى خاصة مع الاعداد الكبيرة للمتعلمين. (١: ١٦١)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **علاء محمود، شمس مهدى (٢٠٢٢م)(١٣)، محسن محمد (٢٠٢١م) (١٦)، صدام محمد، علياء حسين (٢٠٢٠م)(١٠)، سعيد غيني**

Saeed Ggine (٢٠٢٠م) (٣٥)، **محمد حشاد** (٢٠٢٠م)(١٨)، **محمد عبدالسلام** (٢٠١٩م) (٢١)، **عالية عادل** (٢٠١٨م)(١١)، حيث اوضحت نتائج دراساتهم إلى وجود فروق دالة معنوية بين القياسات البعدية والقياسات القبلية لصالح القياسات البعدية لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى أداء المتغيرات المختلفة قيد ابحاثهم نتيجة لتأثير البرنامج التعليمى المتبع المطبق عليهم، **وبذلك يكون الفرض الأول للدراسة الحالية قد تحقق كلياً.**

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني: دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي قيد البحث.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسيين (القبلي – البعدي) وحجم الاثر للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي قيد البحث ن= (١٨)

المتغيرات المهارية والمعرفية	وحده القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	حجم الاثر
		س	±ع	س	±ع			
كوأتش جارىx أوأتش جارىx هراى جوشي	درجة	٢٩,٧٧٨	١,٨٣٣	٦٣,٨٨٩	٣,٦٧٦	-٣٤,١١١	*٣٠,٥٣٩	٠,٩٨٢
أوأوتش جارىx ساساى تسورى كومى اشىx إيبون سيوناجي	درجة	٢٩,٦١١	١,٨٨٣	٦٢,٠٠٠	٣,٠١٠	-٣٢,٣٨٩	*٣٤,٥٨٢	٠,٩٨٦
كوأوتش جارىx أوأتش جارىx دى آشى براى	درجة	٢٩,٥٠٠	١,٨٥٥	٦٣,٨٣٣	٣,٤١٧	-٣٤,٣٣٣	*٣٢,٤٧٦	٠,٩٨٤
الاختبار المعرفي	درجة	١٧,٦٦٧	١,٢٣٧	٢٨,٨٣٣	١,١٥٠	-١١,١٦٦	*٢٩,٢٨٢	٠,٩٨١

**(0.05 ≥ α) = ١,٧٤٠

*حجم التأثير = ٠,٢ ضعيف ، ٠,٥ متوسط ، ٠,٨ مرتفع .

يتضح من جدول رقم (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لدي لاعبي المجموعة التجريبية في مستوى اداء بعض المتغيرات المهارية ومستوى التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α) والتي بلغت قيمتها (1.740)، كما توضح النتائج تراوح قيم حجم الأثر ما بين (٠,٩٨١: ٠,٩٨٦) وجميعها قيم مرتفعة.

ويعزو الباحث الفروق الدالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لدى لاعبي المجموعة التجريبية في أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي، وقيم حجم الأثر التى تراوحت ما بين (٠,٩٨١: ٠,٩٨٦) وجميعها قيم مرتفعة في تلك المتغيرات إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية (**K.W.L**)، حيث تميزت الاستراتيجية بالمرونة في تطبيقها بالإضافة إلى تكوينها المتضمن عدد من الخطوات المنظّمة والمرتّبة والمتمثّلة في (K) للدلالة على كلمة (Know) التي يبدأ

بها السؤال حول ماذا نعرف عن موضوع التعلم؟، وهى الخطوة الاستباقية لعملية التعلم ومن خلالها تم استدعاء ما لدى المتعلمين من معلومات مسبقة حول موضوع التعلم الجديد، والذى انعكس بشكل واضح في الاستفادة من تلك الخبرات في فهم الموضوع الجديد، ومن ثم تأتى الخطوة الثانية وهى ماذا نريد أن نعرف؟، والمتعلق بالحرف (W) للدلالة على كلمة (Want) وهو ما جعل المتعلمين فى عملية تسابق لتحديد ماذا يريدون أن يتعلموه عن الموضوع الجديد، ثم اكتشاف وتقويم وتلخيص ما تم تعلمه والمشار اليها بالحرف (L) للدلالة على كلمة (Learn) ومدى إفادتهم من عملية التعلم، وقد ساهم ذلك في زيادة تركيز المتعلمين وزيادة دوافعهم نحو عملية التعلم، وجعلهم محوراً رئيسياً للتعلم واعتمادهم على أنفسهم لاستخراج المعلومات والخبرات السابقة، والذى تبين من خلال عمليات تنشيط ذهن المتعلمين واسترجاعهم للخبرات السابقة لكل جملة مهارية مركبة قيد البحث بواسطة كل من العصف الذهني، والتصنيف، وإثارة الأسئلة ومناقشتها، حيث كانت تلك الخبرات السابقة نقطة ومحور الانطلاق للتعلم الجديد، والذى اتضح من خلال تعليم الجمل المهارية المركبة والمشتملة على ثلاث مهارات، حيث تم استرجاع وأداء كل مهارة على حده، وتم تناول خطوات المراحل الفنية (كوزوشى –تسكورى – كاكي) والخطوات التعليمية لكل مهارة بالتفصيل، وسرد كل لاعب لمعلوماته المتوفرة عن تلك المهارات، كما استطاع اللاعبون تحديد ما هو مطلوب لتعلم الجملة المهارية المركبة الجديدة كوحدة واحدة، الامر الذى ساعد كثيراً في عملية اختزال الزمن اللازم لعملية التعلم لتلك الجمل المهارية المركبة قيد البحث، ونتج عن ذلك توفير مساحة زمنية داخل الوحدة التعليمية تم توجيها إلى عمليات الممارسة والتكرار والتطبيق المتعدد بمختلف مستوياته، وانعكس ذلك على وضوح التصور الحركي بشكل كبير للجمل المهارية المركبة قيد البحث، والقدرة على تصحيح التصورات الخاطئة في المراحل الفنية للجمل المهارية المركبة، وإكسابهم الخطوات والمراحل الصحيحة، وذلك من خلال موازنة ما تم تعلمه بما كانوا يعتقدونه سابقاً، وهي بذلك ساعدت على تنظيم الادراك والجهد اللازم للأداء.

كما ساهمت استراتيجية (**K.W.L**) بدور إيجابي فى ترتيب وتنمية الفهم للمعلومات والجوانب المعرفية قيد البحث، وتنشيط المعرفة السابقة المختزنة في الذاكرة طويلة المدى، وذلك من خلال البدء بأهداف واضحة تم وضعها مسبقاً، ثم عمليات العصف الذهني والتفكير المنظم مع المتعلمين وبشكل متسق ومتعاون لربط معلوماتهم المعرفية السابقة بما سيتم تعلمه، مما أعاد تنظيم البنية المعرفية والوصلات والتشابكات العصبية للربط بين المعلومة القديمة والحديثة وتوفير فرص للابتكار والابداع من خلال استدعاء المعرفة السابقة وصياغتها في صورة جديدة ، بما حقق ترابط وتماسك الإطار المعرفي للمتعلمين، وكذلك تعزيز عملية التعلم وتحقيق وثبات كبيرة وخطوات متقدمة في عملية التعلم للجوانب المعرفية.

حيث **يذكر محمد أحمد ٢٠٢٠م** أن استراتيجية الجدول الذاتي **(K.W.L)** هي استراتيجية تعلم واسعة الاستخدام، وتتبع استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تهدف إلى تنشيط المعرفة الذاتية للمتعلمين، وجعلها نقطة انطلاق، أو محور ارتكاز وانطلاق لربط المعلومات السابقة المختزنة بالذاكرة بموضوعات التعلم الجديدة، من أجل تطوير التفكير والحفاظ على المستوى. (١٧: ١٠٤)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **علاء محمود، شمس مهدى (٢٠٢٢م)(١٣)، محسن محمد (٢٠٢١م) (١٦)، صدام محمد، علياء حسين (٢٠٢٠م)(١٠)، سعيد غيني Saeed Ggine (2020م)(٣٥)، محمد حشاد (٢٠٢٠م)(١٨)، محمد عبدالسلام (٢٠١٩م) (٢١)، عالية عادل (٢٠١٨م)(١١)**، حيث اشارت نتائجهم دراساتهم الى تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبلية لأفراد المجموعة التجريبية في مستوى أداء المتغيرات المختلفة قيد ابحاثهم نتيجة للبرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية الجدول الذاتي **(K.W.L)**، **وبذلك يكون الفرض الثاني للدراسة الحالية قد تحقق كلياً.**

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث: دلالة الفروق فى متوسطات درجات القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي قيد البحث.

جدول (١٥)

دلالة الفروق فى متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي (ن١=ن٢=١٨)

المتغيرات المهارية والمعرفية	وحده القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
		س	±ع	س	±ع		
كوأتش جارىx أوأتش جارىx هراى جوشى	درجة	٦٣,٨٨٩	٣,٦٧٦	٤٥,٧٧٨	٣,٨٥٩	١٨,١١١	١٤,٤١٧*
أوأتش جارىx ساساى تسورى كومى اشىx إيبون سيوناجى	درجة	٦٢,٠٠٠	٣,٠١٠	٤٥,٣٣٣	٤,٢٥٦	١٦,٦٦٧	١٣,٥٦٧*
كوأوتش جارىx أوأتش جارىx دى آشى براى	درجة	٦٣,٨٣٣	٣,٤١٧	٤٦,٠٠٠	٤,٠٠٠	١٧,٨٣٣	١٤,٣٨٢*
الاختبار المعرفي	درجة	٢٨,٨٣٣	١,١٥٠	٢١,٥٠٠	١,٠٤٣	٧,٣٣٣	٢٠,٠٣٤*

**(0.05 ≥ α) =١,٦٩٨

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥.

ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في أداء بعض الجمل المهارية المركبة والتحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى استخدام استراتيجية الجدول الذاتي **(K.W.L)** التى عملت على تكوين بيئة تعلم تم بنائها وفق مجموعة من الخطوات والإجراءات المرتبة والمتسلسلة والمعتمدة على تفاصيل جدول

المخطط الاستراتيجي، وتميزت بمواقف تعليمية متغيرة مدعمة بالمثيرات المختلفة والغير معتادة بالنسبة للمتعلمين، والذى اتضح من خلال تعاملهم مع جدول المخطط الاستراتيجي **(K.W.L)**، والذى أعطى فرصة للاعبي المجموعة التجريبية في التعبير عن أنفسهم بحرية من خلال أسئلتهم المقترحة فى ضوء التفكير المنظم والموضوعي، كما ساهمت إجابات تلك الاسئلة في التغلب على العقبات التى واجهتهم أثناء أدائهم للمهام المختلفة، والذى اتضح من خلال الربط لمراحل الاداء الفني (كوزوشى –تسكورى – كاكي) بين المهارة الاولى والثانية ثم الربط مع المهارة الثالثة لتشكل الجملة المهارية المركبة في شكلها الجديد، ثم التطبيقات المستمرة لأداء الجملة مع عملية التقويم وتلخيص ما تم تعلمه ليساهم ذلك في الوصول إلى الفهم العميق والمعرفة الكاملة لتفاصيل وأجزاء الجملة المهارية المركبة بشكل واضح.

حيث قام لاعبي المجموعة التجريبية بعمليات العصف الذهني والتفكير المستمر والمناقشة البناءة للإجابة عن أسئلة جدول المخطط الاستراتيجي والمرتبطة بأداء الجمل المهارية المركبة قيد البحث، وهو ما أنتج **تكامل** بين الجوانب العقلية والمعرفية والحركية، وزيادة الدوافع الوجدانية والنفسية، **فإثراء بيئة التعلم بالمعلومات وتنظيمها بشكل سليم** ساعد على عملية التفاعل والتعمق في عملية التعليم والتعلم ومن خلال **مناخ نفسي مشوق ودافع نحو التعلم،** إضافة إلي **المرونة** المتبعة بالاستراتيجية **وتعدد وتنوع مصادر المعلومات** المتوفرة والتى تضمنت النماذج الحركية التى قام الباحث بأدائها ومقاطع الفيديو التى تم عرضها إلى جانب الصور والرسومات المتعلقة بالجوانب المهارية والجهد المبذول من جانب المتعلمين للوصول إلى المعلومات المطلوبة، مما انعكس على **التعمق** الواضح فى بناء التصور الحركي الصحيح والمتكامل الأبعاد (البصري، السمعي، الحس–حركي) لخصائص الأداء ومن ثم تحسن مستوى أداء الجمل المهارية المركبة قيد البحث والذي يعد المخرج النهائي لهذا التصور، فضلاً عن استخدام التغذية المرتدة غير المباشرة وكذا المباشرة، حيث أدى تكامل تلك **العوامل للتعلم الناجح والفعال** للاعبي المجموعة التجريبية وتفوق نتائجهم علي نتائج المجموعة الضابطة في الجمل المهارية المركبة قيد البحث.

حيث يذكر **حسن يحي (٢٠١٣م)** أن الأساليب الوسائل التقليدية في البرامج التعليمية غير كافية ولا تحقق التقدم المطلوب في تعلم المهارات وتحقيق أهداف وأغراض التعليم بالشكل الامثل (٧: ١٠). فعملية التعلم الناجحة وتحسين الاداء في رياضة الجودو يجب أن تبنى على قواعد علمية وتعليمية سليمة، يتم فيها استخدام الاستراتيجيات الحديثة التى تساعد على تطوير التصور الحركي الصحيح للأداء، وإمداد المتعلمين بالمعلومات الكافية عن أدق خصائص الأداء المهارى وكيفية تنفيذه بشكل متقن.

بينما تشير **عالية عادل (٢٠١٨م)** أن عملية التعلم التقليدية لا يستطيع المعلم إيجاد الوقت الكافي لتلقي استفسارات المتعلمين، بينما استخدام استراتيجية **(K.W.L)** ساعدت على

استثمار وقت التعلم في مناقشة ما تعلموه بشكل إيجابي مما أثـرى عـن زيـادة معلومـاتهم وساعدهم علي تذكر وفهم محتوى الوحدة التعليمية بشكل أكثر عمقاً. (٤٦٦:١١)

كما يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مسـتوى التحصـيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية إلى استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) التى أتاحت الفرصة للمتعلمين على ترتيب وتنظيم افكارهم بطرق مختلفة، ورفـع القيد المفروض على عمليات التفكير وبالتالي زادت فرص المشاركة في المناقشات وإعطـاء اللاعبين **المرونة** والفرصة **لمطالعة ومراجعة المعلومات المخزنة** في ذاكرتهم وإبداء الـرأي وتبادله بحرية وايجابية دون خجل أو خوف، مع توفير فرص **الاكتشاف والابتكار والإضافة،** وذلك طبقا للمواقف التعليمية بالبرنامج التعليمى قيد البحث، ولذا فقد سـاعد تنظـيم التفكيـر وضبطه والسيطرة عليه فى إنجاز التفكير واكتساب المعرفة، ومن ثم تكوين وتنظـيم البنـاء المعرفي لديهم من خلال الربط بين الخبرة السابقة للمعلومات المختزنة بالذاكرة والمعلومـات الجديدة المراد تعملها، مما عمل تماسك وتكامل الاطار المعرفي لديهم، كما تـم ملاحظـة أن استراتيجية الجدول الذاتي **(K.W.L)** زادت من عمليات التحفيز الذهني ووعيهم لسـلوكهم المعرفي خلال المهام المكلفين بها داخل البرنامج التعليمى، حيث تبين وعيهم بالهدف المـراد تحقيقه، والوعي بما يعرفه بالفعل، والوعي بما هم في حاجة إلى معرفته، وهو الامر الذى لم يتعرض له لاعبي المجموعة الضابطة، الامر الذى أدى إلى زيادة دوافعهم فى إمكانية استخدام وتوظيف المعلومات والمعارف المرتبطة بالجوانب المعرفية، والقدرة على اسـتنباط الافكـار والاسئلة بطرق جديدة ومبتكرة وبدقة عالية.

حيث تذكر **أماني العفيفي ٢٠١٣م** أن استراتيجية (K.W.L) تعد أحد الاستراتيجيات التى تساعد المتعلمين على تكوين بنيتهم المعرفية بشكل ذاتي وتأملي، وتمكنهم مـن التفكيـر بأكثر من نمط للوصول إلى الفهم العميق للمعرفة، وذلك من خلال التفكير فـى المعلومـات السابقة واستدعائها، ثم التفكير فى المعلومات التى يرغب فى الحصول عليها، ثم التفكير فيما تم اكتسابه وتعلمه من معارف ومعلومات.(٦٨:٤)

كما يشير **هشام نبيل (٢٠١٩م)** أن استراتيجية **(K.W.L)** تميزت عن التعلم التقليدي بتنمية التفكير وطرح الاسئلة والنقاش، ومساعدة المعلم على إدارة التعلم وتوجيه المتعلمـين، وذلك بتكوين بيئة تعلم نشطة تساعد على تذكر المعلومات التي تم النقاش حولها فيسهل ذلـك من عملية احتفاظ المتعلمين بالمعلومات إذا ما قورنت بطبيعة التعلم التقليدية، حيـث يكـون الدور الأكبر علي المعلم، ومن أهم مميزاتها أيضاً تعزيز الـتعلم الـذاتي وبنـاء الخبـرات والمهارات لدي المتعلمين، وتكوين المتعة في العمل وكسر رتابة العملية التعليمية، وتحويلهـا إلي بيئة تساؤلات ومناقشات وتلقي إجابات، وكذلك الممارسة النشطة البعيـدة عـن الشـرح المطول. (٥٥:٢٩)

وفى ضوء ما سبق يري **الباحث** أن استراتيجية (**K.W.L**) هيئت مجموعة العوامل التي ساعدت المتعلمين في التحكم لعمليات تفكيرهم، وأن التعلم يتم إدراكه كوحدة واحدة ذات مفاهيم مرتبطة ببعضها، وليس كمجموعة من المعلومات المتناثرة، وتؤكد على إيجابية المتعلمين فى العملية التعليمية، فالأسئلة التي يطرحها المتعلمون تكون بناءً انفعاليا، ودافعاً معرفياً، ويصبحون أكثر شعورا بالمسؤولية تجاه تعلمهم، ويصبحون قارون على التحاور وعرض ما يعرفونه دون خوف أو ملل، كما تزيد من تزيد من فهمهم للموضوعات المطروحة للتعلم وتطلق طاقاتهم نحو العمل الجماعي، وبذلك يصبحون متعلمين أكثر فاعلية وكفاءة، بالإضافة إلى تقوية شعور المتعلمين بأنهم محور العملية التعليمية، فهم يقررون أهدافهم، حيث يوجهون الأسئلة الذاتيّة قبل التعلم وإثناءه وبعده، ممّا يؤكد على الاستيعاب والفهم والتفكير في المحتوى الذى يتعلمونه، وربط الخبرات القديمة بالجديد، والتنبؤ بالأحداث الجديدة، كما تساعد على انتقال أثر التعلم، وتزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم، وبالتالي تبني المعالجات المعرفية العميقة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من **علاء محمود، شمس مهدى (٢٠٢٢م) (١٣)، محسن محمد (٢٠٢١م) (١٦)، صدام محمد، علياء حسين (٢٠٢٠م) (١٠)، سعيد غيني Saeed Ggine (2020م)(٣٥)، محمد حشاد (٢٠٢٠م) (١٨)، محمد عبدالسلام (٢٠١٩م)(٢١)، عالية عادل (٢٠١٨م)(١١)**، في أن استخدام استراتيجية الجدول الذاتي (**K.W.L**) والذى تم تطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية أفضل من الاسلوب المتبع (الشرح والنموذج) والذى تم تطبيقه على أفراد المجموعة الضابطة، وبذلك يكون قد **تحقق صحة الفرض الثالث كلياً.**

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع: دلالة الفروق فى متوسطات درجات القياس البعدي المؤجل (الاحتفاظ بأثر التعلم) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى أداء بعض الجمل المهارية المركبة، والتحصيل المعرفي قيد البحث.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياس البعدي والبعدي المؤجل (الاحتفاظ بأثر التعلم) للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي (ن =١٨)

المتغيرات المهارية والمعرفية	وحده القياس	البعدي		البعدي المؤجل		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	حجم الاثر
		س	±ع	س	±ع			
كوأتش جارىx أوأتش جارىx هراى جوشى	درجة	٤٥,٧٧٨	٣,٨٥٩	٣٨,٧٧٨	٨,٧٦٩	٧,٠٠٠	*٣,٤٣٣	٠,٤٠٩
أوأوتش جارىx ساساى تسورى كومى اشىx إيبون سيوناجى	درجة	٤٥,٣٣٣	٤,٢٥٦	٤١,٧٧٨	٣,٧١٩	٣,٥٥٦	*٢,٤٤٦	٠,٢٦٠
كوأوتش جارىx أوأتش جارىx دى أشي براى	درجة	٤٦,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤٠,٢٧٨	٤,٨٩٧	٥,٧٢٢	*٣,٦٨٦	٠,٤٤٤
الاختبار المعرفي	درجة	٢١,٥٠٠	١,٠٤٣	٢٠,٣٣٣	١,٢٨٣	١,١٦٧	*٥,٠٢٤	٠,٥٩٨

**(0.05 ≥ α) = ١,٧٤٠

*حجم التأثير = ٠,٢ ضعيف ، ٠,٥ متوسط ، ٠,٨ مرتفع .

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة بين القياس البعدي والبعدي المؤجل للمجموعة الضابطة فى المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي لصالح القياس البعدية الاساسية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥، كما تراوح قيم حجم الأثر ما بين (٠,٢٦٠: ٠,٥٩٨) وجميعها قيم متوسطة الي مرتفعة.

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين القياس البعدي والبعدي المؤجل (الاحتفاظ بأثر التعلم) للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي (ن =١٨)

المتغيرات المهارية والمعرفية	وحده القياس	البعدي		البعدي المؤجل		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	حجم الاثر
		س	±ع	س	±ع			
كوأتش جارىx أوأتش جارىx هراى جوشى	درجة	٦٣,٨٨٩	٣,٦٧٦	٦٣,٧٢٢	٣,٦٢٧	٠,١٦٧	٠,١٧٣	٠,٠٠٢
أوأوتش جارىx ساساى تسورى كومى اشىx إيبون سيوناجى	درجة	٦٢,٠٠٠	٣,٠١٠	٦١,٢٧٨	٣,١٥٩	٠,٧٢٢	٠,٨٣٠	٠,٠٣٩
كوأوتش جارىx أوأتش جارىx دى أشي براى	درجة	٦٣,٨٣٣	٣,٤١٧	٦٣,٠٥٦	٣,٤٥٥	٠,٧٧٨	٠,٧٦٦	٠,٠٣٣
الاختبار المعرفى	درجة	٢٨,٨٣٣	١,١٥٠	٢٨,١٦٧	١,٢٩٥	٠,٦٦٧	١,٧١٩	٠,١٤٨

**$(0.05 \geq \alpha)$ =١,٧٤٠

*حجم التأثير = ٠,٢ ضعيف ، ٠,٥ متوسط ، ٠,٨ مرتفع .

يتضح من جدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة بين القياس البعدي والبعدي المؤجل للمجموعة التجريبية فى المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥، كما تراوح قيم حجم الأثر ما بين (٠,٠٠٢: ٠,١٥٤) وجميعها قيم ضعيفة جداً.

جدول (١٨)

دلالة الفروق فى القياس البعدي المؤجل (الاحتفاظ بأثر التعلم) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي (ن١= ن٢=١٨)

المتغيرات المهارية والمعرفية	وحده القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
		س	±ع	س	±ع		
كوأتش جارىx أوأتش جارىx هراى جوشى	درجة	٦٣,٧٢٢	٣,٦٢٧	٣٨,٧٧٨	٨,٧٦٩	٢٤,٩٤٤	١١,١٥٣*
أوأتشى جارىx ساساى تسورى كومى اشىx إيبون سيوناجى	درجة	٦١,٢٧٨	٣,١٥٩	٤١,٧٧٨	٣,٧١٩	١٩,٥٠٠	١٦,٩٥٦*
كوأوتش جارىx أوأتش جارىx دى أشي براى	درجة	٦٣,٠٥٦	٣,٤٥٥	٤٠,٢٧٨	٤,٨٩٧	٢٢,٧٧٨	١٦,١٢٥*
الاختبار المعرفى	درجة	٢٨,١٦٧	١,٢٩٥	٢٠,٣٣٣	١,٢٨٣	٧,٨٣٤	١٨,٢٣٠*

*$(0.05 \geq \alpha)$ = ١,٦٩٨

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة فى القياسات البعدية المؤجلة بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥.

يعزو الباحث نتائج جدول (١٦) والذى أشار إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيم " ت " المحسوبة بين القياس البعدي والبعدي المؤجل للمجموعة الضابطة فى المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي لصالح القياس البعدية الاساسية، كما تراوحت قيم حجم الأثر ما بين (٠,٢٦٠ : ٠,٥٩٨) وجميعها قيم متوسطة الي مرتفعة، إلى عدم احتفاظ لاعبي المجموعة الضابطة بالمعلومات المهارية أو المعرفية وأن نسب فقدان المعلومات تراوحت ما بين متوسطة الى مرتفعة، وهذا يعنى أن الاسلوب التقليدى والذى تم تطبيقه على لاعبي المجموعة الضابطة لا يساعد على الاحتفاظ بأثر التعلم.

بينما يعزو الباحث نتائج جدول (١٧) والذى يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة "ت" المحسوبة بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية فى المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي، وتراوح قيم حجم الأثر ما بين (٠,٠٠٢ : ٠,١٥٤) وجميعها قيم ضعيفة جداً، إلى أن البرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية **(K.W.L)** ساعد على استبقاء ذاكرة لاعبي المجموعة التجريبية للمعلومات التى تلقوها خلال مراحل البرنامج التعليمى المقترح بمواقفه واجراءاته المختلفة، وهذا يدل على أن المعارف والمعلومات اذا تم بنائها من خلال المتعلم نفسه يزيد من فرص وإمكانية اكتسابها وفهمها فضلاً عن الاحتفاظ بها، حيث يذكر **محمد عبدالرحمن (٢٠٢١م)** أن استراتيجية **(K.W.L)** تتصف بالمرونة فى تنفيذ إجراءاتها وتعمل على تنشيط ذهن المتعلم وتساعده فى تنمية قدرته على التنظيم والتخطيط وتزيد من قدرته فى الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وبقاء اثر التعلم لفترات طويلة. (٢٠: ٣٥٥).

كما يعزو الباحث نتائج جدول (١٨) الذى يشير إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيم "ت" المحسوبة فى القياس البعدي المؤجل بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي لصالح القياس البعدي المؤجل للمجموعة التجريبية، إلى البرنامج التعليمى المقترح باستخدام استراتيجية **(K.W.L)**، والذى ساعد لاعبي المجموعة التجريبية فى الاحتفاظ بأثر التعلم للمعلومات والمعارف والمهارات قيد البحث مقارنة بلاعبي المجموعة الضابطة، حيث أن استراتيجية الجدول الذاتى**(K.W.L)** أحدثت نقلة نوعية فى العملية التعليمية من خلال ترابط وتكامل الخبرات السابقة للمتعلمين بما هو مستحدث وجديد من معلومات، مما جعل **عملية التعلم فعالة وذات معنى**، وقد ساعد ذلك على فهم المحتوى التعليمى قيد البحث واستيعابه بشكل كبير وواضح والاحتفاظ به نتيجة تخزين المعلومات بذاكرتهم وقدرتهم على استرجاع وتذكر تلك المعلومات وبقاء اثر التعلم لديهم، مما يعطي درجة عالية للإتقان ويصقل شخصيتهم وقدرتهم على حل المشكلات وتنمية التفكير الإبداعي من خلال المخزون المعرفي الموجود لديهم، وهذا لم يتحقق للاعبي المجموعة الضابطة بالشكل المراد تحقيقه، وهو ما يعكس أهمية استراتيجية الجدول الذاتى**(K.W.L)** فى قدرتها على تحقيق الاهداف الخاصة من عملية التعلم بالشكل الامثل والمرجو تحقيقه.

حيث يذكر **علـــى عبـــدالله Ali Abdullah** (٢٠٢١م) أن اســـتراتيجية الجـــدول الذاتى(**K.W.L**) تساعد المتعلمين على التفكير المنظم وتزيد من فعالية تركيز الانتباه لـــديهم وبالتالي تمكنهم من تحديد المعلومات الاكثر أهمية واسترجاعها عند الحاجة اليها.(٣٠: ١٢٥)

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة **كل من محمد عبدالرحمن** (٢٠٢١م)(٢٠)، **عالية عادل** (٢٠١٨م)(١١) في أن استراتيجية الجدول الذاتى(**K.W.L**) تزيد من قدرة المتعلمـــين فى الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وبقاء اثر التعلم لفترات طويلة. **وبذلك يكـــون الفـــرض الرابع للدراسة لم يتحقق، ومن ثم رفض الفرض،** وتكون صياغته **بأنه توجد فـــروق دالـــة إحصائياً**(*$\alpha \leq$ ٠,٠٥) في متوسطات درجات القياس البعدي المؤجل (الاحتفاظ بأثر الـــتعلم) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مستوى أداء بعـــض الجمـــل المهاريـــة المركبـــة، والتحصيل المعرفي قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات:

استناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء هدف وفروض البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١- **استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L)** هي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفـــة التـــى تساهم في تنشيط المعرفة السابقة للمتعلمين وجعلها نقطة انطلاق لـــتعلم الموضـــوعات الجديدة.

٢- أظهرت نتائج البحث أن البرنامج التعليمى المقترح باستخدام **استراتيجية الجدول الـــذاتى (K.W.L) قيد البحث** كان له **حجم أثر مرتفع** في تحسين المتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث للمجموعة التجريبية.

٣- أظهرت نتائج البحث أن الاسلوب المتبع (الشرح والنموذج) كان له **حجم أثر تراوح مـــا بين (متوسط : مرتفع)** في تحسين المتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث للمجموعـــة الضابطة.

٤- أظهرت نتائج البحث أن البرنامج التعليمى المقترح باستخدام **استراتيجية الجدول الـــذاتى (K.W.L)** أفضل من **الاسلوب المتبع (الشرح والنمـــوذج)** فـــي تحســـين المتغيـــرات المهارية والمعرفية قيد البحث.

٥- أشارت نتائج البحث الى أن **الاسلوب المتبع (الشرح والنموذج) لا يساعد على الاحتفاظ بأثر التعلم** للمتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث.

٦- أشارت نتائج البحث الى أن استخدام **استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L)** تساعد على استرجاع وتذكر المعلومات وبالتالي **الاحتفاظ بأثر التعلم** للمتغيرات المهارية والمعرفيـــة قيد البحث.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج واستنتاجات البحث يوصى الباحث بما يلي:

١- أهمية توظيف **استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L)** في تعليم مهارات رياضة الجودو لأثرها الواضح على تحسين مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفي.
٢- ضرورة عقد دورات وورش عمل للقائمين بالبرامج التعليمية والتدريبية في رياضة الجودو على استخدام الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيات ما وراء المعرفة والتى تمثل إحداها **استراتيجية الجدول الذاتى (K.W.L)**.
٣- أهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة التى تساعد على **الاحتفاظ بأثر التعلم داخل البرامج التعليمية والتدريبية** فى رياضة الجودو.
٤- ضرورة توفير بيئة تعلم مشوقة داخل البرامج التعليمية والتدريبية في رياضة الجودو تعتمد على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لتساعد في تحقيق التفكير الإبداعي وتنميته للمتعلمين.
٥- إجراء دراسات أخرى باستخدام أنواع مختلفة **لاستراتيجيات ما وراء المعرفة** في تدريس وتعليم مهارات الجودو.
٦- إجراء دراسات مشابهه على مهارات مختلفة في رياضة الجودو، وكذلك مراحل سنية أخرى.

((المراجـــــــــــع))

اولاً: المراجع العربية.

١- **أبو السعود محمد، سعيد محمد (٢٠١٥م):** طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية). دار الفكر، عمان.
٢- **أحمد عبد المنعم (٢٠٠٨م):** تأثير تنمية التوقع الحركي الخاص على فعالية الأداء المهارى لناشئ رياضة الجودو، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
٣- **أحمد عبدالمنعم (٢٠١٤م):** تأثير تدريبات خاصة لجمل مهارية مركبة بدلالة بعض المؤشرات البيو ميكانيكية على مستوى الأداء الفني للاعبي الجودو. رسالة دكتورة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
٤- **امانى محمد حسن (٢٠١٣م):** اثر توظيف استراتيجية K.W.L فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.
٥- **أمل السيد خلف (٢٠٢١م):** استخدام استراتيجية K.W.L.H فى تعديل التصورات البديلة لبعض مفاهيم الظواهر الطبيعية وفى تنمية حب الاستطلاع العلمي لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، العدد ٤٧، الجزء الثاني، يوليو، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦- **حافظ وحيد (٢٠٠٨م):** فاعلية استخدام التعلم التعاوني والجمعي واستراتيجية (K.W.L) فى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٧٤، يناير، ص ص١٥٤- ٢٢٨.

٧- **حسن يحيى (٢٠١٣م):** اثر توظيف الفيديو التفاعلي لتحسين مهارة التصويب في كرة السلة لدي اللاعبين الناشئين بمحافظة غزة. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٨- **خالد فريد زيادة (٢٠٢١م):** تأثير استراتيجية الصف المقلوب علي اداء بعض المهارات المركبة ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التكنولوجية لطلاب تخصص رياضة الجودو. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد٥٩، العدد٤، ديسمبر، ص ١٥٦٩-١٦٠٦.

٩- **ريهام محمود محمد (٢٠١٨م):** تأثير الجمع بين استراتيجية (K.W.L) والتعلم الإتقانى على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والاتجاه نحو التنس لدى المشتركين بمدارس تعليم التنس تحت ١٤ سنة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، المجلد ٣١، العدد ٤، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

١٠-**صدام محمد فريد، علياء حسين عبيد (٢٠٢٠م):** تأثير استراتيجية (K.W.L) فى تطوير مهارة الإرسال المواجه من أسفل فى الكرة الطائرة للطالبات، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد ٢٧ ، جامعة الكوفة ، العراق.

١١-**عالية عادل شمس الدين (٢٠١٨م):** أثر برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية (K.W.L)، على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء فى التعبير الحركي الشعبي، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد ٨٤، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.

١٢-**عبدالرحمن الهاشمى، طه الدليمى (٢٠٠٨م):** استراتيجيات حديثة في فن التدريس. ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

١٣-**علاء الدين متولى (٢٠١٥م):** توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم. المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، عين شمس، ٨- ٩ أغسطس.

١٤-**علاء محمود، شمس مهدى (٢٠٢٢م):** أثر استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) فى تنمية الحاجة الى المعرفة وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لدى طلبة

المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى. مجلة التراث الجامعة، مجلة علمية محكمة، العدد ٣٣، كلية التراث الجامعة، قسم التربية البدنية، بغداد.

١٥-**محسن على عطية (٢٠١٦م):** استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. ط١، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

١٦-**محسن محمد سلطح (٢٠٢١م):** فاعلية التدريس باستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L)على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر التربية الرياضية المقارنة لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية. المجلة العلمية لفنون وعلوم الرياضة، العدد ٠٦٣، يونيو، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان.

١٧-**محمد أحمد عبدالله (٢٠٢٠م):** فاعليّة بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير الإبداعيّ في الرياضيّات والاتّجاه نحو دراستها لدى تلاميذ الصفّ السادس الابتدائيّ. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

١٨- **محمد حشاد ابوجميل (٢٠٢٠م):** فعالية استراتيجية (K.W.L) على تصحيح أنماط الفهم الخاطئ لطرق أداء بعض مهارات الانقاذ لطلاب كليات التربية الرياضية. جامعة بنها – كلية التربية الرياضية للبنين، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلد (٢٦)، الجزء (١٣)، ديسمبر.

١٩-**محمد شداد (٢٠٠٧م):** الأسس العملية لتدريب الجودو، مطبعة الأمل، القاهرة.

٢٠-**محمد عبدالرحمن (٢٠٢١م):** أثر استراتيجية الجدول الذاتى(K.W.L) في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في مادة الثقافة الاسلامية. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٨، العدد ٤، الجامعة الاردنية.

٢١-**محمد عبدالسلام علام (٢٠١٩م):** تأثير استخدام استراتيجية (K.W.L) على مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة بنها، مجلة بحوث التربية الشاملة، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق.

٢٢-**محمد علاوى، محمد نصرالدين (٢٠٠١م):** اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٣-**محمد عوض عبدالحليم (٢٠٢٠م):** تأثير استخدام استراتيجية "K. W. I." على تعلم بعض المهارات المنهجية في كرة اليد لطلاب شعبة التدريس- كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط.

٢٤-**مراد طرفة (٢٠٠١م):** الجودو بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٥-**نيفين حسين (٢٠١٠م):** فنون الجودو. كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
٢٦-**نيفين حمزة البركاتى (٢٠٠٨م):** أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست واستراتيجية K.W.L.H في التحصيل والتواصل والترابط الرياضيّ لدى طالبات الصف الثالث المتوسّط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كليّة التربية، المملكة العربيّة السعوديّة: جامعة أم القرى.
٢٧-**هادى الطوالبة (٢٠١٠م):** طرائق التدريس. دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٨-**هانى عادل (٢٠٠٤م):** تأثير برنامج تدريبي لبعض المهارات الهجومية المركبة على مستوى أداء لاعبي رياضة الجودو، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٢٩-**هشام نبيل إبراهيم (٢٠١٩م):** تأثير استخدام استراتيجية جدول التعليم الذاتى (K.W.L) على تحسين بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي فى كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة علوم الرياضة، المجلد ٣٢، العدد ١٥، جامعة المنيا.

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية.

30- Ali Abdullah (2021): THE Effect Of Using the Self-Table Strategy ((K-W-L) on Learning some Basic Football Skills for Second Intermediate Students. RESS Journal, Educational &Social Science Journal, Volume 8, Issue 7, Jul 2021, p. 114-125

31- Isao Inokuma., Nobuyuki sato (1991): Best Judo. 3th ed, published by Kodansha International L td, Japan.

32- Kopp, K. (2010): Everyday Content-Area Writing: Write-to-Learn Strategies for Grades 3-5, first edition, Gainesville: Maupin House.

33- Pat Harrington., (1996): Judo a pictorial manual. 3ed, Tuttle company, Inc , Singapore.

34- Perez, K. (2008): More Than 100 Brain-Friendly Tools and Strategies for Literacy Instruction, without edition, California, Corwin Press.

35- Saeed Ghani Nouri (2020): The Effectiveness of Using K.W.L Strategy According to Modern Techniques in Learning Some Basic Skills of the Game of Volleyball for Students. International Journal of Psychosocial Rehabilitation, Volume 24 - Issue 4, ISSN:1475-7192.